العدد ١٩٣
الاحد ٢١ يوليه ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 193
Cairo 21 July 1929



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

مرور ٢٥ عاماً على وفاة الشيخ محمد عبده [أنظر مقالا عنه في هذا العدد]



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

عاداتنا ومبادئنا



تذكر عن الضباط الانجليز مدة الحرب الأخيرة انهم كانوا وهم في ميدان القتال يجبرون جنودهم على الحلاقة ويضطرونهم كل صباح الى إزالة ما نبت من الشعر على وجوههم . ولم يكن ميدان القتال الغربي « صالونا » يتباهى فيه الجندي بهندامه فأنه كان يغوص أحياناً الى ركبتيه في الوحل وكان عندما يمشي يتخير خطاه لئلا تسيخ رجله في بطن جثة منتنة. وكانت القنابل والخراطيش تمزق الهواء حوله وتئز أزاً منحوساً الى جانب أذنه فتخايل له بالموت السريع أو بالمصير الكريه الذي صار اليه كثير من الجنود قبله

ولكن الضباط كانوا حتى في هذه الظروف يحتمون الحلاقة لغاية معنوية أو لمغزى في الاخلاق وهو أن الجندي عند ما يؤدي الحلاقة يمارس بذلك عادة تعلمها في حياته المدنية وكان لها معنى المواظبة والترتيب والنظام ، بل كان لها شيء من معنى الرجولة والكرامة فهو اذا واظب عليها في ميدان القتال اكتسبت نفسه هذه المعاني فيؤدي واجبه العسكري في رجولة وكرامة ونظام . أما اذا أهملها فأن اهماله لها يؤدي الى معنى المجانة في نفسه فلا يبالي بالاتقان والدقة في تسديد البنادق وضرب خنادق العدو وتلبية أوامر الضابط

وهذه هي العبرة التي نريد أن نستخرجها وهي اننا يجب أن نستعين على أداء أعمالنا أداء صحيحاً بعادات حسنة نتعودها ولا نتهاون فيها . وللعادة التي نتعودها في العمل الخاص صدى أو اصداء في أعمالنا الاخرى لأنها تصبغ النفس بصبغة وتجعلها تنزع الى نزعة لا تستطيع النزول عنها في كافة ما نمارسه من الاعمال . فالرجل الذي يعنى بهندامه ويتحرى فيه النظافة والرواء لا بد أن يتحرى هذه النظافة نفسها في مكتبه وعمله . والرجل الذي يحتم الترتيب والنظام في منزله لا بد أن يتحراهما أيضاً في سائر أعماله خارج المنزل

ولعادات الذهن تأثير في النفس مثل عادات الجسم . والمبدأ للذهن كالعادة للجسم . فقد يمزح أحدنا ويكذب الكذبة البيضاء التي لا تضر أحداً ولكنه بعد قليل يرى نفسه تنساق من المزاح الى الجد فيقع في الكذبة السوداء قبل أن يدري بخطورة عمله . وذلك لأنه أهمل مبدأ الصدق وتهاون فيه

فالعادة والمبدأ كلاهما دعامة قوية تستند اليها أخلاقنا فيجب علينا ألا نهملهما حتى في أوقات الفراغ والراحة . ومن هنا منفعتهما لنا وضرورة اتخاذنا لطائفة حسنة من المبادىء والعادات نجزم بهما جزماً ولا نتردد في ممارستهما في كل وقت ومناسبة . واذا كانت العادات تؤثر في شكل الجسم كالرياضة البدنية ترفع الصدر والرأس وتقيم الظهر فان المبادىء تؤثر في تفكيرنا ومزاجنا الذهني فتجعلنا نكره ونحب تبعاً وطوعاً لما تعودناه منها . ومعظم أذواقنا ليست في الحقيقة سوى عادات تعودناها

ولكن العادة قد تكون سيئة ومع ذلك تكون لها قوة العادة الحسنة فيجب لهذا أن نختار ونميز فلا نستسلم لاحدى العادات الا بعد أن نتأكد لنا فائدتها وانها الوسيلة لرفعتنا لا لانحطاطنا

ثم يجب ألا يصدنا عن تعود العادات الحسنة أن تشق علينا في أولها فانها تتيسر بالتكرار وتسهل بل تسلس . وعندئذ يجب ألا نقطعها بل نواظب عليها اذ أن في قطعها اضعافاً لأخلاقنا ثم ان التهاون في احدى العادات ينتهي بالتهاون في سائر عاداتنا ومبادئنا . ونحن قلما نصف رجلا بمتانة الأخلاق وقوة النفس إلا ونجد أنفسنا عند التأمل اننا نعني أنه له عادات ومبادىء لا ينزل عنها ولا يتهاون فيها . وكلاهما أي المبدأ أو العادة يتعاونان لبناء العظمة الانسانية

المحرر



فى استقبال جلالة الملك فى برن

دمقراطية رئيس الاتحاد السويسرى ولطفه

الجيش السويسرى – الطلبة المصريون – معقل الدببة

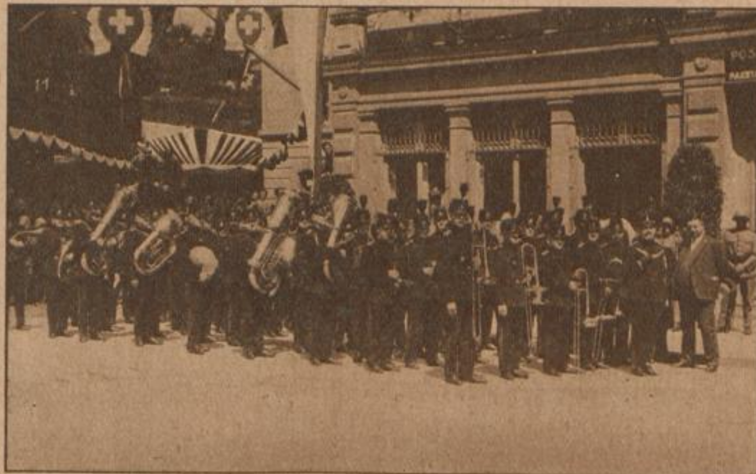
[معلومات خصوصية لكل شيء]

رئيس الاتحاد السويسرى

كان أول من استقبل جلالة الملك عند وصوله الى برن عاصمة سويسرا فخامة المسيو هاب رئيس الاتحاد السويسري ومدير سكك الحديد السويسرية في الوقت عينه ، وقد يجد القراء شيئاً من الغرابة في ان يتقلد رئيس تلك الجمهورية منصب ادارة سككها الحديدية ولكن السويسريين لا يجدون في ذلك ذرة واحدة من الغرابة بل هم يرون أن المسيو هاب أجاد تنظيم سكك الحديد في بلادهم قبل أن ينتخب رئيساً لدولتهم فكان طبعياً وعملياً ان يحتفظ بهذا المنصب بعد انتخابه لمنصب الرئاسة، والمسيو هاب كجميع الحكام السويسريين على جانب عظيم من الدمقراطية وأعني بها الدمقراطية الحقيقية الصحيحة لا الدمقراطية الزائفة التي يحلو لبعض الكتاب ان يعزوها الى بعض العظماء وهم أبرياء منها قلباً وقالباً ومما أرويه عن دمقراطية المسيو هاب على سبيل المثال انني شاهدته بعد انتهاء السهرة التي عقبت مأدبة العشاء الرسمية في اليوم الأول لوصول جلالة الملك الى برن يتوجه الى «الفستيير» بنفسه ويجلب قبعته ومعطفه بيده مع أنه كان هناك عدد ليس باليسير من الموظفين والخدم ورجال البوليس وقد لاحظت أن فخامته كان يرفع قبعته لكل شخص كان يحييه باحناء رأسه قليلا حتى للخدم وقد فعل ذلك أيضاً في أثناء زيارة الملك للمصانع الميكانيكية والكهربائية في «زوريخ» فانه كان يرفع قبعته كل عامل كان يصادفه في طريقه

الجيش السويسرى

وليس في سويسرا جيش نظامي ولكن جميع السويسريين يؤدون الخدمة العسكرية لمدة معينة ثم يسرحون بعد تلقينهم الحركات والاصول العسكرية فاذا ما احتاجت اليهم الدولة في يوم من الايام أصدرت أمراً بتعبئة ما تحتاج اليه من الوحدات من أفرادهم فيلبون ويجتمعون في الثكنات المخصصة لهم العسكرية وأسلحتهم الحربية التي في حيزتهم بعد تسريح وحداتهم ، موعد زيارة جلالة الملك لسويسرا حكومة جمهورية برن أمراً بتعبئة من فرق جيشها لمرافقة الموكب وصوله ولحراسة الطرق التي وقد ظل رجال هاتين الفرقتين «الخدمة» الى أن انتهت الزيارة لبرن فعادوا الى أعمالهم العادية كنت ترى بينهم الطبيب والتاجر والمحامي والعامل والطالب الخ ...



فرقة الموسيقى التي حيت جلالة الملك عند وصوله الى برن



معقل الدببة في برن وقد وقف جمع غفير من الناس يتفرجون عليها

علم الاتحاد السويسري من صليب أبيض في وسط رقعة كبيرة من القماش حمراء اللون ولكن لكل جمهورية من الجمهوريات الاثنتين والعشرين التي تؤلف الاتحاد السويسري علماً مستقلا خاصاً بها يختلف عن أعلام الجمهوريات الاخرى وقد كانت جميع هذه الاعلام منصوبة على دار فخامة رئيس الاتحاد السويسري عند وصول جلالة الملك الى برن

الطلبة المصريون

وكان في استقبال جلالة الملك عند وصوله الى برن جمهور كبير من الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم في جامعات سويسرا وقد استوقف نظري بينهم بوجه خاص طلبة جامعة لوزان لانهم كانوا لابسين « كسكتات » خضراء ذات « قرص » أخضر رسموا عليه الهلال والنجوم الثلاثة رمزاً الى العلم المصري وقد علمت ان هذه « الكسكتات » هي شعار الرأس الذى قررته الجمعية المصرية التي أنشأوها في لوزان حيث عقد مؤتمر لوزان الشهير وهو المؤتمر الذي تجلت فيه مقدرة عصمت باشا رئيس الوزارة التركية بأجلى مظاهرها ، وبينما كان جلالة الملك يتفقد قره قول الشرف الذي حياه في فناء المحطة كان الطلبة المصريون يهرعون الى الشارع المؤدي اليها وهم يهتفون لجلالته ولمصر وسويسرا باللغة العربية فلم يفقه الجنود الفرسان معنى هتافهم وحسبوه هتافاً عدائياً فاسرعوا اليهم لتشتيت شملهم ولكن من حسن حظ الطلبة انهم بدأوا في تلك اللحظة يهتفون باللغة الالمانية ففهم الجنود عندئذ معنى هتافهم وتركوهم وشأنهم

معقل الدببة

وكما أن الانجليز اختاروا الأسد رمزاً لدولتهم والفرنسيين اختاروا الديك رمزاً لجمهوريتهم كذلك ترى السويسريين قد اختاروا الدب الأسمر رمزاً لبلادهم وتروى عن الباعث لهم على هذا الاختيار حكايات وأقاصيص مختلفة ولكن وجه الغرابة في الموضوع هو أن سكان « برن » حفروا في وسط مدينتهم حفرة كبيرة أحاطوها بسور من الحجر والحديد وجلبوا الى هذه الحفرة أو المعقل طائفة من الدببة تعيش فيها مرهفة معززة مكرمة على حسابهم وبنوا لها منزلا صغيراً الى جانبها تأوى اليه في أثناء الليل وأنشأوا جمعية خاصة تتولى رعاية شئونها والاشراف على رفاهيتها وقد جرت العادة بأن يؤم هذا المعقل الغريب كل زائر عظيم يزور مدينة برن اكراماً لاهلها الذين يعلقون على هذه المجاملة اهمية عظيمة فلما مر جلالة الملك بالمعقل المذكور بدون ان يقف عنده كالمعتاد كبر الامر في نظر الاهلين وعظم ونوهت به جرائدهم مبدية استغرابها وأسفها على ما حدث ولكن السويسريين ما لبثوا ان علموا الحقيقة وهي ان ولاة أمورهم الذين تولوا وضع برنامج زيارة جلالة الملك لمدينة برن لم يشيروا الى معقل الدببة بكلمة واحدة فلم يكن لجلالة الملك وهو يزور مدينتهم زيارة رسمية ان يلفت نظرهم الى أمر لم يعيروه هم اهتمامهم

الصناعات الوطنيـــة المصرية

احصاءات مفيدة عن أهم الصناعات فى مصر

صناعة النسج – السجاجيد – السكر – الاوانى النحاسية والفخارية – قطع الاحجار – استخراج البترول – الطباعة – صيد الاسماك – صناعة الكحول – ضرب الارز – استخراج الزيوت من الحبوب – صناعة الصابون الخ ....

تشغل الصناعة في مصر المرتبة الثانية بعد الزراعة فقد تفرغ المصريون لفلاحة الارض منذ الاجيال القديمة نظراً الى طبيعة البلاد ، ومع ذلك فقد نشأت في بعض البلدان في القطر المصري صناعات معينة واستوطنت فيها وحافظت على كيانها بالرغم من منافسة الصناعات الاجنبية لها

ولما نشبت الحرب العظمى وانقطعت سبل المواصلات وتعذر استيراد كثير من المصنوعات الاجنبية نشأت في البلاد صناعات جديدة ما زالت حية مترعرعة حتى الآن آخذة في سبيل النمو والانتشار

واهتمت الحكومة بالصناعة اهتماماً مشكوراً واشتركت في ترقية الصناعات الوطنية فلا تكاد تخلو عاصمة من عواصم المديريات والمحافظات من مدرسة صناعية . وكان المعرض الزراعي الصناعي الذي أقيم في سنة ١٩٢٦ دليلاً ناطقاً على ما بلغته تلك الصناعات من النجاح



صانع مصري يصنع قلل الفخار في روض الفرج

وأهم صناعات القطر الحالية هي صناعة النساجة وأكثر مصانعها عبارة [illegible] صغيرة . وقد بلغ عدد المشتغلين بالنسيج ٧٥ الف صانع تقريباً منهم عشرون الف امرأة . ويبلغ الانتاج السنوي من المنسوجات ٢٣ مليون متر تقريباً . ثم صناعة السجاجيد وقد تقدمت في السنوات الاخيرة تقدماً يذكر وأنشئت مصانع عديدة مزودة بالآلات الحديثة لنسج الاقمشة والسجاجيد وأهمها في القاهرة و[illegible] وأسيوط ونجع حمادي ويليها صناعة السكر وهي من الصناعات الكبيرة الناجحة في القطر لتوفر المادة الأولية اللازمة لها وهي القصب وقد أدخلت زراعته الى مصر في سنة ١٨٥٠ وتبلغ المساحة التي تزرع الآن قصباً [illegible] الف فدان ويبلغ ما تنتجه شركة الحوامدية من السكر ١١٠ الف طن سنوياً ومن العسل [illegible] الف طن

ومن الصناعات التي امتازت بها مصر [illegible]



صناعة القرب الجلدية التي تستعمل لنقل الماء

الأواني النحاسية وسوقها رائجة ويشتغل بها عدد كبير من الصناع الوطنيين وصناعة الفخار والقيشاني وقد اختصت مدينة قنا بصنع القلل والازيار من طمي النيل

ومن أقدم الصناعات في مصر صناعة قطع الاحجار ويرجع عهدها الى أيام الفراعنة كما تدل على ذلك آثار المعابد والهياكل والتماثيل القديمة . وأهم المحاجر في مصر محاجر جرف الدير والجبل الابيض بالمنيا وجبل أبوفودة والجبل الغربي بأسيوط ومحاجر القاهرة ومحاجر أبي زعبل والمكس ومحاجر الجرانيت وهي كثيرة في القطر ويمتاز الجرانيت المصري بقوته ورخصه عن الجرانيت الأوربي فان ثمن الطن من الجرانيت المصري خمسة جنيهات ومن الجرانيت الأوربي عشرة جنيهات وقد بني خزان أسوان كله تقريباً من الجرانيت المصري


صناعة الجرادل من القماش الثخين

اقدم الصناعات ، وصناعة الكحول ويقوم بها مصنع واحد بالمعصرة في ضواحي القاهرة ينتج سنوياً ١١ مليون كيلو جرام

وصناعة ضرب الارز وتبييضه وهي منتشرة في الاسكندرية ورشيد والمنصورة ودمياط وصناعة استخراج الزيوت من الحبوب النباتية ، وصناعة الصابون وحلاجة الاقطان

ومن الصناعات التي راجت حديثاً في مصر صناعة استخراج البترول من المناجم المصرية وقد بلغ البترول الخام المستخرج في خلال سنة ١٩٢٧ أكثر من ١٩٣ الف طن متري تصدر منه للخارج كميات كبيرة

وصناعة الاثاث وقد تقدمت على أثر الحرب الكبرى تقدماً كبيراً وأخرجت المصانع المصرية أصنافاً فاخرة تضارع ما يصنع في فاوريقات أوربا المجهزة باحدث الآلات

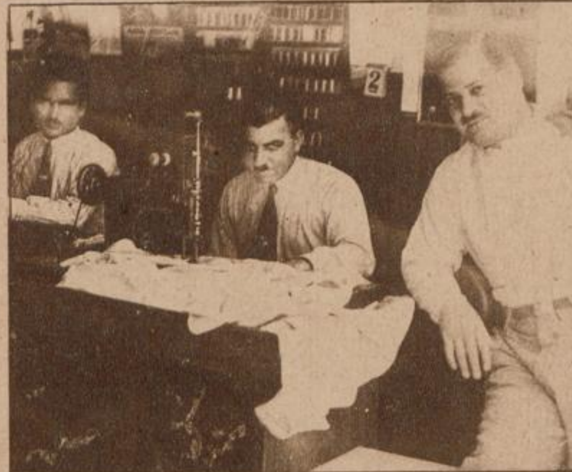
وصناعة الطباعة وقد تقدمت في السنوات الاخيرة تقدماً كبيراً كما تدل على ذلك المطبوعات الحديثة والجرائد والمجلات التي تضارع ما يطبع في أوربا وأميركا

وهناك صناعة صيد الاسماك وهي من

ويبلغ عدد المحالج الموجودة في القطر المصري ١٤٤ محلجاً ، ودباغة الجلود وصناعة البضائع الجلدية والأحذية وهي من الصناعات التي تقدمت تقدماً عظيماً منذ نشوب الحرب العظمى بسبب انقطاع الوارد من الخارج وصناعة الحصر والسلال والورق

ومن المجهودات التي بذلتها الحكومة لترقية الصناعة المصرية وهو ما نسجله لها بالشكر انها قدمت مائة الف جنيه لبنك مصر ليقرضها لاصحاب المصانع بفائدة قليلة لتحسين صناعاتهم


نسج القماش في أحد المصانع في مصر


تطريز القماش في مصر

الفريق مصطفى باشا العرب

أول من تلقى فن البحرية من المصريين وأول من حصل على رتبة الباشوية

كانت مصر قبل ظهور محمد علي باشا أي في عهد المماليك منقطعة عن أوربا لا تربطها بها علاقة غير تلك العلاقة التجارية فيما بينها وبين البندقية، وكان الجهل بأسباب التقدم في هذا العهد متفشياً بين الاهالي تفشياً قضى به سوء حكم المماليك واستبدادهم. فلما جاء محمد علي باشا محيي مصر ومجددها رأى أن ينهض بالامة المصرية محتذياً حذو أوربا فيما أخذت به من علوم وفنون. لذلك أرسل اليها بعثات من الطلبة لتلقي العلوم المختلفة كي يستطيعوا أن يخدموا أمتهم ويرفعوا شأنها. وقد كان في أوائل هؤلاء الطلبة الذين ذهبوا الى أوربا الفريق مصطفى باشا العرب وكيل البحرية وقائد البارجة الابراهيمية. وقد ولد سنة ١٨٠٦ ولما ترعرع دخل الإزهر الشريف فدرس فيه مدة ثم اختاره محمد علي باشا لدرس الفنون البحرية بانجلترا. وقد أجاد اللغة الانجليزية والفرنسية، والايطالية، والتركية، وبعض اليونانية. وهو أول مصري حصل على رتبة الباشوية من «الباب العالي» لان الاتراك في تلك المدة كانوا أصحاب الشأن في الحكومة وكان يصعب الحصول على الرتب في عصرهم، غير أن دراية مصطفى باشا الفنية ومهارته في اللغة التركية وقربه من أولي الشأن وكبار الدولة العثمانية — كل ذلك سهل عليه سبيل التقدم. وهو الذي عمل لانشاء وابورات البوستة الخديوية التي بيعت بعد ذلك للشركة الانجليزية في عهد عباس باشا الثاني. وقد كان في وقت واحد وكيلا للبحرية ومديراً للبوستة الخديوية، ومصلحة الفنارات والليمانات وخفر السواحل ووابورات النيل



الفريق مصطفى باشا العرب

والترسانة ببولاق. وفي سنة ١٨٦٢ أمره سعيد باشا بالطواف حول أفريقية بعد أن يتفقد وابورات الحكومة المصرية التي أوصت فرنسا وانجلترا بصنعها في طولون وليفربول، فقام في تلك السنة على ظهر «الابراهيمية» بهذه السياحة الكبيرة

ولما حدثت ثورة عرابي باشا انضم الى الخديوي توفيق باشا، ونصح لعرابي بالاتفاق مع سموه وكان يعضده في ذلك محمد باشا سلطان وغيره فأبى عرابي وطلب منه أن ينضم بأسطوله اليه فلم يقبل مصطفى باشا. كانت قوة دفاع الاسطول ضعيفة أمام الاسطول الانجليزي فهدده عرابي باشا بقطع رقبته فلم يعبأ بذلك واستمر منحازاً بالبوارج في مياه الاسكندرية رافعاً عليها علم الخديوي ... انجلت الثورة عن انهزام عرابي باشا و... ما كان يخشاه وحذر منه عرابي. و... سلمت البوارج المصرية من التدمير

على أن الانجليز بعد أن دخلوا ... أرادوا أن يضعفوا قوتها بكل الوسائل وقد تدخلوا في بيع بقايا المراكب الحربية ... فقزع مصطفى باشا لهذا الامر ... كثيراً. ولما رأى أن لا فائدة من ... عدم بيعها وان هناك أيدياً تعمل لتقويض القوة المصرية استعفى من منصبه وأحيل الى المعاش. وقد رأى أزاء هذه الحال ... يؤلف شركة وابورات مصرية، ... أثرياء الثغر الى هذه الفكرة ... ما أجاب كثير من الاغنياء ... وأيدوا مشروعه، فأسس هذه الشركة ... من بين أعضائها محمد باشا الناضورجي ... وسعد الله بك، ومحمد بك اسماعيل، و... من الحكومة المصرية الوابورين المعروفين ... في ذلك الوقت وهما: «مصر» و «الغربية» ... ثم أرادوا أن يعملوا التصليحات اللازمة لهذين الوابورين ليقوموا بالمواصلات ... مصر والبلاد الاجنبية فلم يجدوا من ... مساعدة وكانت النتيجة أن خسرت ... آلاف الجنيهات، وأخيراً كثرت ... الأحزان وتوفي في سنة ١٨٨٤

الازهر أقدم جامعة في العالم

[بمناسبة التفكير في الاحتفال بمرور ألف سنة على إنشائه]



منظر خارجي للازهر

كانت الجامعات الاوربية كلها منشأة في الأصل لاجل درس الدين ثم بعد ذلك تفرع فيها الدرس الى العلوم الاخرى. وهذا هو السبب في أن للمتخرجين من الجامعات ملابس خاصة هي في الواقع طبعة أخرى أو صبغة أخرى لملابس الخدمة الدينية. وهذه الملابس تلبس في الاحتفالات الآن فقط

والازهر لا يختلف من سائر الجامعات الاوربية من هذه الناحية فانه أنشىء أيضاً لدرس الدين. ولكن بينا الجامعات الاوربية قد أضافت العلوم الكونية كالطب والأدب والعلوم الى كلياتها بل أنشأت كليات خاصة لهذه العلوم بقي الازهر الى الآن وهو مقتصر على تدريس العلوم الدينية

ثم هو لم يقتصر على هذه العلوم من حيث الدرس بل بقي متمسكا بطرق التعليم القديمة حتى صارت الحكومة لا تثق برجاله ولا تستخدمهم للقضاء أو لتعليم اللغة العربية بل أنشأت لذلك مدرسة القضاء الشرعي ومدرسة دار العلوم

وقد أدخل الشيخ محمد عبده بعض العلوم الحديثة ونظم الامتحانات فارتفع شأن الازهر بذلك. ونحن نرى اليوم نهضة تعيد الينا ذكرى الشيخ محمد عبده. فان الاستاذ المراغي قد عقد العزم على أن يجعل الازهر يستوي والجامعات الكبيرة الحديثة وقد عاونته الحكومة في ذلك فأقرت الاموال التي يراد انفاقها على بناء كليات جديدة ومنازل حسنة للطلبة

أما الكليات فستكون ثلاثاً: وهي كلية خاصة بدرس الاسلام والشريعة الغراء وستقوم مقام مدرسة القضاء الشرعي. ثم كلية لدرس اللغة والادب العربي وستقوم مقام مدرسة دار العلوم. ثم كلية ثالثة لدرس الفلسفة الدينية والمقابلة الدينية ويدرس فيها الطالب اللغة العبرانية وتاريخ الاديان القديمة وتاريخ التصوف ونحوه. وبهذه الطريقة يمكن الحكومة ان تستخدم متخرجي الازهر لتدريس اللغة العربية وللقضاء الشرعي

والازهر أقدم جامعة في العالم سيتم ألف سنة هجرية بعد نحو ١٣ سنة اذ أسس سنة ٣٦٠ هجرية أسسه الفاطميون لكي ينشروا مذاهب الشيعة بين المصريين السنيين وقد بقي في أول فتحه والمصريون لا يؤمونه لانه يخالف مذهبهم فأوقف الخلفاء الفاطميون عليه الاوقاف ترغيباً للطلبة فانهالوا عليه. ويذكر القراء الجراية وهي الخبز الذي يعطى للطالب فأنها أحد هذه الاوقاف وقد ألغاها الاستاذ المراغي لانه رآها لا تتفق وكرامة العلم

وجاء الايوبيون فأقفلوا الازهر وأعادوا السنة مكان الشيعة. وبقي مقفلاً سنوات عدة الى أن أعيد فتحه

وقد تقلبت الاحوال على الازهر وكان شيخه بمثابة شيخ الاسلام في مصر

ولما جاء نابليون الى مصر أراد أن يستنجد بالعلماء لكي يحكم بهم البلاد ثم لما رأى أنهم لا ينجدونه اضطهدهم وحاصرت جيوشه الازهر وارتكب سفالات وجرائم تدل على صغر نفسه

وفي الازهر بضع مئات من الطلبة الاجانب بعضهم من الصين والبعض من الهند ومراكش وجاوة وأفريقية الجنوبية ونحوها من الاقطار التي ينتشر فيها الاسلام



منظر الازهر من الداخل

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاة الشيخ محمد عبده

صفحات من حياة الاستاذ الامام

معلومات ونوادر شائقة عن الشيخ محمد عبده

كان الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده من خير من أنبتت مصر من الرجال العظماء ، تشهد بذلك آثاره الخالدة في الصحائف والقلوب ، وتنطق بفضله أخباره التي ملأت الشرق وفاضت حتى امتدت الى أرقى الشعوب

فاذا رجعت الى ما ألف من كتب أو دبجت يراعته من مقالات خطيرة على صفحات الجرائد ، أو الى ما بذل من جهد في سبيل الشرق — رأيت رجلا نادراً ، ونابغة قلما تجود بمثله الايام . ويكفيه فخراً تلك الكلمة الخالدة التي قالها فيلسوف الشرق السيد جمال الدين الافغاني حين خرج من مصر : « أخرج الآن من مصر وأترك لها الشيخ محمد عبده »

ولسنا نريد أن نشرح فضل الامام وآثاره المشهورة فهي جلية واضحة للعيان ، غير اننا نقدم هنا الى القراء من مآثره ونوادره ما لايعلمه الا أخصاؤه ممن عاشروه ولازموه مدة واطلعوا على مالم يطلع عليه الجمهور

ومن ذلك ما حدث في عهد اللورد كرومر حين رأى فساد النيابة وعدم صلاح أفرادها لاداء مهمتهم بما يقتضيه الواجب والقانون . فقد صمم اللورد كرومر على الغائها وقدم بذلك مشروعاً الى مجلس النظار ، فاتصل الخبر بالاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، فما لبث ان أسرع اليه وجلس معه ساعتين أقنعه فيهما بالعدول عن هذا المشروع ووجوب اصلاح ما فسد من النيابة بدلا من الغائها . وعلى إثر ذلك سحب المشروع من مجلس النظار . ولولا ما قام به الاستاذ الامام لما بقيت النيابة الى الآن

ومن آثاره التي تدل على إخلاصه للناس وحسن نجدته لهم في الملمات ما قام به من جمع ١٢ ألف جنيه لمنكوبي حريق ميت غمر ، فقد طاف القرى والبلدان ثلاثين يوماً هو وبعض صحبه يجمعون الاعانات لهؤلاء المساكين ، وحدث في خلال ذلك أن نزل في بعض الأرياف على وجيه يدعى « عثمان سليط » فأضافه هو ومن معه وباتوا ليلتهم في منزله . وكان من عادة الامام رحمه الله ان يستيقظ في الثلث الاخير من الليل فيقوم ويتوضأ ثم يتهجد حتى يطلع الفجر فيصلي صلاة الصبح ثم ينام حتى تطلع الشمس وعندئذ يقوم فيغسل وجهه ثم يجلس لتناول الفطور مع أصحابه . وكانت هذه العادة مطعناً لبعض أعدائه الذين لا يقفون على مكنون أحواله ويرمونه بعدم إقامة الصلاة . وصادف في تلك الليلة التي نزلها عند « عثمان سليط » أن استيقظ الرجل قبل الفجر فوجد « الشيخ » في صلاته بخشوع وخوف أمام الله ... الفجر ثم انقلب الى مضجعه ولما أفاق قام فغسل وجهه كعادته أمام الناس ... له عثمان : « كافأك الله يا أستاذ ! تركتني أظن فيك الأثم طول هذه ... اطلعت الليلة على ما خفي على كثير ... أمر صلاحك وتقواك ! » وجعل عثمان ... والاستاذ الامام ينظر اليه ضاحكاً

وبهذه المناسبة نقول انه كان ... منزل سعادة احمد باشا تيمور ... العلماء والادباء ، وكان بعضهم يكره ... الامام وينتهز الفرصة للطعن فيه ... بترك الصلاة . فيغضب لذلك ... تيمور ويدافع عنه ويدحض ... الكاذبة . وقد كان عنده خادم يجيء ... في خدمته ستة اشهر ثم ينتقل الى ... علي بك رفاعة فيمكث فيه ... ستة أشهر وهكذا دواليك . وفي ... كان تيمور باشا جالساً الى هذا ... العلماء فدخل عليهم هذا الخادم ... غير انتظار فدهش لذلك تيمور باشا ... « ماذا أتي بك من منزل رفاعة ... غير ميعاد ؟ » فأجابه الخادم غاضباً ...

ياسيدي علي رفاعة بك منذ أيام ضيف اسمه الشيخ محمد عبده ، فكان يقوم من منتصف الليل فيوقظني ويأمرني بأحضار الماء اليه وبعض المرافق ثم يقف يصلي حتى يطلع الفجر ، فكنت مضطراً الى اليقظة طول هذا الوقت حتى ضقت بذلك ذرعاً واخترت أن أترك له المنزل » فقال تيمور باشا لمن حوله : « الحمد لله الذي أظهر لكم حقيقة الرجل الذي تخوضون في شأنه بغير الحق . . . والله اني لم أقابل هذا الخادم منذ ذهب الى منزل رفاعة بك إلا الآن » ثم طلب ممن كانوا يطعنون في الامام أن يستغفروا ويتوبوا الى الله ، ففعلوا

ولما انجلت الثورة العرابية بانهزام العرابيين والقبض على زعمائهم ونفيهم أو سجنهم كان الشيخ محمد عبده ممن سجن ونفي الى الشام . وفي خلال ذلك كان هناك عالم شامي يبغضه ويطعن في علمه وكفايته . وكان رحمه الله يرى ذلك ويتغاضى عنه تغاضي الكريم . وبعد أن عفي عنه وعاد الى مصر ألف رسالة التوحيد المشهورة فكانت لها رنة استحسان كبير بين العلماء ، وانتشرت في سائر انحاء الشرق . فلما اطلع عليها ذلك العالم المتقدم الذكر أعجب بها اعجاباً عظيماً وأرسل الى الامام يعتذر اليه ويستسمحه فيما بدر منه من بغض وطعن ، فرد عليه الاستاذ بقوله : « الحمد لله . . عند ما ابغضتني ابغضتني لله ، وعند ما احببتني احببتني لله »

وعلى ذكر حاسديه الذين كانوا يرمونه بما ليس فيه نقول انه حينما كان مستشاراً مع الفقيد العظيم سعد باشا زغلول ، وقاسم بك أمين – وهم من خيرة من أنجبت مصر – كان بعض الافاكين يرمونهم بالرشوة . وذات يوم جلس اليه شاعر النيل حافظ بك ابراهيم في فناء منزله فدار الحديث على كذب تلك الطائفة فقال رحمه الله : « والله يا حافظ لو كنت أقبل الرشوة لسال هذا الفناء ذهباً » وقد صدق رحمه الله فانه لم يخلف شيئاً لأهله مع ما كان له من مرتب كبير في الاوقاف . وليس ذلك لترفعه عن الرشوة فقط بل لأنه كان كريم النفس يفرق جميع مرتباته منها على أرباب بيوت كثيرة ممن خانهم الزمان . وقد أخبرنا حافظ بك ابراهيم أنه رأى في مأتمه شخصاً يبكي بكاء حاراً لايشفق على نفسه فيه فأراد حافظ بك أن يخفف عنه أحزانه بأن مصابه هو مصاب الجميع ، فأجابه هذا الشخص : « لست أبكي على مصابي فيه فقط بل أبكي على مصاب هؤلاء المساكين الذين كنت أوزع عليهم كل شهر مرتباته من الاوقاف » ! وفي ذلك قال حافظ في مرثيته :

بكينا على فرد وإن بكاءنا
على أنفس لله منقطعات
تعهدها فضل الامام وحاطها
باحسانه والدهر غير مؤاتي

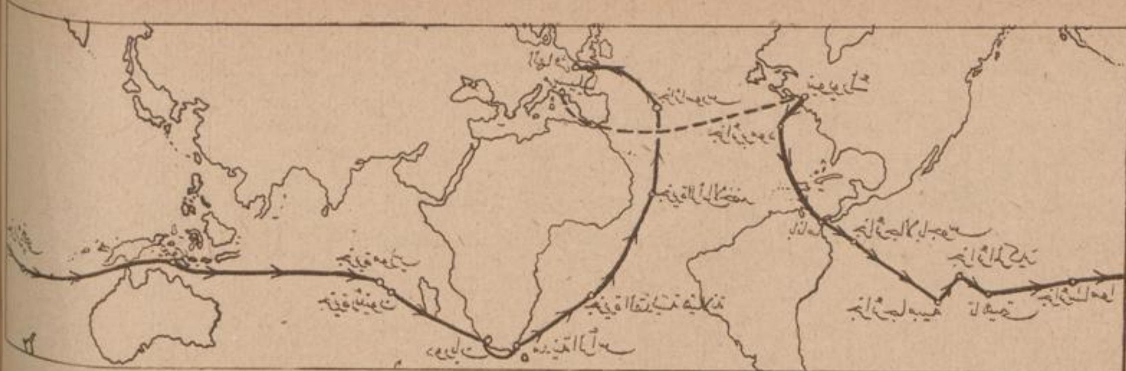
وكان رحمه الله قوي الاخلاق واثقاً بنفسه . حدث أن جاءه يوماً كتاب تهديد بالقتل من مجهول ، فابتسم ابتسامة الهازىء الذي لا يعبأ بتصرف صغار العقول ثم رماه جانباً . وفي بعض الايام ركب مع حافظ بك ابراهيم الى عين شمس وبينما هما في عربته قال له حافظ بك : « لو اننا فوجئنا الآن بهذا الذي أرسل لك وعيده وتهديده فماذا يكون موقف الامام ؟ » فأجاب فوراً : « اني لاهنىء نفسي اذا وجدت في مصر من يقدر أن يقول في وجهي « اخطأت » فكيف بي اذا وجدت من يريد أن يقتلني » ومن كلماته المأثورة التي قالها لحافظ في هذا الموضوع عندما كان يحذره من مفاجأة أعدائه : « الفيلسوف لا يفاجأ »

ومن نوادره اللطيفة التي رواها لنا شاعر النيل انه كان جالساً مرة على كرسيه يلقي درسه في تفسير القرآن على جمع كبير في الرواق العباسي بالازهر . وكان قاسم بك أمين قد أخرج في تلك الاثناء كتابه « المرأة الجديدة » ، فصادف ان دخلت بنت صغيرة الرواق العباسي اثناء القاء الامام درسه ، فهاج بعض الحاضرين وأراد طردها بعنف ، فقال لهم الامام : « اتركوها فانها المرأة الجديدة » ! فكانت تورية لطيفة ابتسم لها الحاضرون

وصفوة القول ان الاستاذ الامام كان نادرة عصره ، وما زالت الايام تكرّ ناطقة بفضله ، وآثاره الحية باقية تتوالى السنون وهي في جدّتها تشهد بأنه خير قدوة في العلم والعمل والاخلاق



منزل الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده في « عين شمس »



خريطة تبين الطريق الذي سلكه ألان جربو في رحلته حول العالم

١٥٠٠٠ ميل في البحار

رجل يطوف بمفرده المحيطات الكبيرة في زورق شراعي

اذا كان لبدبرع يستهوي لب الانسان اعجاباً للجراءة النادرة التي أبداها حين طار من القارة الاميركية الى القارة الاوربية فان ألان جربو جدير بالاعجاب أيضاً للصبر والمثابرة اللذين أبداهما في عبور المحيط الاطلنطي بزورق صغير تتقاذفه الامواج والرياح



الزورق الذي طاف به ألان جربو حول العالم

وقد ألف ألان جربو البحر وقضى فيه ثلاث سنوات وهو يطوف في أرجائه لا يبلغ أحد الشواطيء إلا ليرتد عنه كما ترتد الكرة عن الحائط وأيامه ولياليه تقضى في مكافحة الموج والريح واصلاح الشراع . ولا يقرأ الانسان أوصاف رحلته بين جزائر المحيط الهادي حتى يتذكر ستيفنسون القصصي الانجليزي الذي عاش في تلك الجزائر وكتب فيها بعض مؤلفاته

وقد سار بزورقه بين بناما وسنغافورة وهناك عرف سكان هذه الجزر فأحبهم وأحبوه ورضى بعضهم بمرافقته في رحلاته ولم يجد من الجاليات الاوربية أي ترحيب لان هـذه الجاليات لا تقدر شيئاً مثل المال وهو رجل خالي الوفاض لا يملك شيئاً. ولذلك فان ألان جربو لا يذكرهم الا بالمرارة والأسى مع أنه يعترف بأن بعض الحكام دعوه الى موائدهم وأبدوا اعجابهم به

وقد بلغ زيلندا الجديدة كما بلغ جزائر فيجي وعاشر الوطنيين الاصليين اي المثور فكان يقتات بالفواكه والاثمار وينام تحت عريش من الأغصان والورق . وزار جزر المركيز وغيرها من الجزر النائية و يقضي أحياناً أياماً وهو يعالج زورقه رفعه من الطين الذي نشب فيه

وقد دار حول العالم فقطع ١٥٠٠٠ ورجع الى ميناء مارسيليا حيث احتفى الفرنسيون وقدروا فيه هذه المثابرة النادرة



ألان جربو في جزائر فيجي وهو يعلم الاهـ لعبة الكرة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

شيوع الزواج بالمكاتبة

المضحك والمحزن فى هذا النوع الجديد من الزواج

الزواج بالمكاتبة كثير في أوربا وأميركا الآن وذلك أن الفتى أو الفتاة يعلن عن اسمه في إحدى الصحف العامة أو الصحف الخاصة بهذه الاعلانات . وهناك شركات خاصة بهذه الاعلانات تنشر صحفاً صغيرة ترسل للمشتركين فيها في ظرف وذلك لكي يبقى الموضوع سراً لا يعرفه سكان المنزل الآخرون . وأحياناً تقبل بعض الصحف الكبيرة هذه الاعلانات وخصوصاً الصحف الفرنسية والالمانية

وتعلن الفتاة أو الفتى عن عمره ومكانته الاجتماعية وعمله ووجهه وقامته ومقدار الدخل والثروة وسائر ما يرغب الطرف الآخر في التزوج ثم اذا جاءه خطاب بقبول ابتدائي أرسل صورته الفتوغرافية . فاذا قبلت الصورة وتبادل كل منهما صورة الآخر حدد الاثنان ميعاداً للمقابلة

وهذه المقابلة هي الحد الفاصل للمفاوضات السابقة فاما الانفصال النهائي وأما الرضا وتحديد يوم للزواج . وذلك لأن الصورة الفتوغرافية قد تكون مهذبة لا تتفق والاصل إلا في التخطيط فقط . وقد نجحت طريقة المكاتبة وكثيراً ما كانت سبباً للزواج المنيء بين زوجين

والزواج بالمكاتبة كثير في الولايات المتحدة الاميركية ولكنه ليس بين الاميركيين أنفسهم وانما بين المهاجرين الذين هاجروا بلادهم قبل ١٠ سنوات أو ٢٠ سنة ثم أرادوا الزواج بفتاة من الوطن الاصلي الذي هاجروا منه . وكثيرون يفعلون ذلك لانهم مع بقائهم مدة طويلة في الولايات المتحدة لا يحسنون الانجليزية والاميركيات يحتقرنهم لعجزهم عن الحديث ويرفضن الزواج بهم

ولهذا السبب ترى الارمني بعد ان تمضي عليه عشر سنوات في الولايات المتحدة يبعث الى أقاربه في أرمينيا أو الاستانة ويطلب منهم أن يبعثوا له بعروس تليق به وبثروته الجديدة التي حازها في العالم الجديد. وهم يرسلون له صورتها ويرسل هو صورته فاذا تم هذا القبول الابتدائي واتصلت بينهما المكاتبة أرسل لها أجرة السفر وبعد شهر أو نحو ذلك يذهب الى الميناء وهناك يقابلها في ملابسها الشرقية الزاهية حيث يجد شالا أحمر على فستان أصفر وحذاء يتفق وزي أهل القوقاز . فيأخذها من هناك الى الكنيسة ويعقد زواجه

ولكن تحدث أحيانا مأساة في الميناء . فان العروس عندما تحضر الى الميناء وتنظر الى خطيبها فلا تجد أنه موافق للصورة إلا موافقة ابتدائية وترفض الزواج . أو هو يراها على غير ما فهم وتخيل من الصورة فيرفض أيضاً وعندئذ يجب عليه أن يردها الى بلادها ويدفع أجرة الاياب بعد أجرة الذهاب

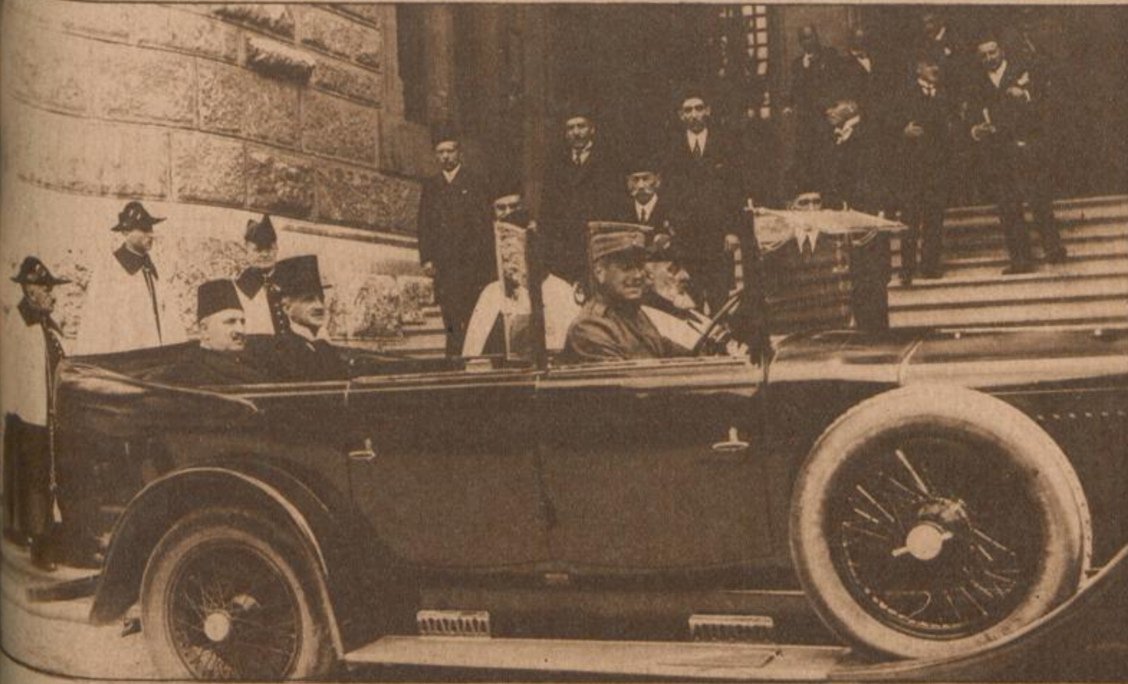
وكثيراً ما ترى هذه المناظر المحزنة حيث تقف الفتاة وهي تبكي وتتكلم بلغة غريبة لأن العريس لا يوافقها فتأتي إحدى الموظفات بالميناء وتتفاهم معها عن سبب بكائها ثم تدبر لها طريقة تعيش بها في الولايات المتحدة أو تجعل خطيبها يدفع لها أجرة الرجوع

وهذا الزواج يحدث كثيراً للمهاجرين من تشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وروسيا وأرمينيا والمانيا ونحوها



عروس في نيويورك تنتظر عريسها الذي بعث في طلبها من بلادها وهو ساخط لأنها جاءته باخوتها وأخواتها

معرض الاسبوع



جولة الملك فى عاصمة سويسرا

نرى في أعلى صورة جلالة الملك فؤاد بعد زيارته للمتحف التاريخي في برن عاصمة سويسرا وقد جلس الى يساره رئيس الاتحاد السويسري



جلالة الملك فى دار عصبة الامم

انتهز جلالة الملك فرصة اقامته في سويسرا فزار دار عصبة الامم في جنيف وترى هنا جلالته واقفاً على درجات دار العصبة بعد زيارته لها ويرى الى يساره سكرتيرها العام المساعد وخلفه رجال الحاشية وكبار موظفي سكرتيرية ... [illegible]



أمان الله في مرسيليا

ترى باليمين صورة أمان الله خان الذي نزل عن عرش أفغانستان وترك بلاده لكي يقيم في أوربا. وقد أخذت هذه الصورة له ولأسرته وهم نازلون من الباخرة في ميناء مرسيليا بفرنسا . وقد ذكرت الصحف انه سافر الى ايطاليا حيث ينوي الاقامة فيها



اختراع جديد

كانت الصحف قد ذكرت ان قنصلية فينا اعترضت على طوابع البريد المصرية الجديدة لاختلاف ألوانها مما يجعل التزييف سهلاً والرقابة شاقة . وقد اخترع كامل أفندي شوكت نسيم الموظف بوزارة الداخلية، الذي ترى صورته في أعلى آلة اوتوماتيكية تغني عن طوابع البريد وتوفر على الحكومة مبلغ ١٦٦١٠ جنيهاً مصرياً. وتدرس وزارة المواصلات هذا الاختراع الآن



سفر اللورد لويد الى انجلترا

سافر اللورد لويد المندوب السامي في الاسبوع الماضي الى انجلترا لتمضية فصل الصيف . وترى فخامته باليمين وهو يصافح اللواء مبروك فهمي باشا وخلفه صاحب السعادة محافظ العاصمة. وقد ودعه كثيرون من الانجليز والمصريين على محطة العاصمة



ممثلو الكشافة المصرية

ترى باليسار صورة المندوبين المصريين الذين أوفدتهم وزارة المعارف من فرق الكشافة لكي يحضروا مؤتمر الكشافة الدولي الرابع في انجلترا . ويرافقهم الاستاذ عبد الله سلامة مفتش التربية البدنية وهو الذي ترى صورته رافعاً يده

هارولد لويد فى حياته الخصوصية

حقائق لا نعرفها عن الممثل الظريف



هارولد لويد في شكله الطبيعي

معظم ما يرد من الخطابات الى هارولد لويد يكتبه اليه أفراد مثقفون أو شبان يتعلقون بحبه كأنهم يعبدونه . ويأتيه عدد من الخطابات كل شهر من رجال الدين يمتدحونه فيها لأنه لاينزل في تمثيله الى الاقذار وأحيانا يقترح عليه أصحاب هذه الخطابات اقتراحات بشأن قصص جديدة

وهارولد لويد اذا خرج من دائرة التمثيل يبدو لك شابا ظريفا يميل الى الجد ليس فيه أدنى رعونة أو عبث ولم يقف مرة للخطابة ولاهو يحب المقابلات والاحتفالات وهو يعتقد أن الجمهور قد تخيله شخصا سينمائيا وصوره في نفسه صورة خاصة وهو يحب أن تبقى هذه الصورة كما هي

وهو مع الممثلين الذين يعملون معه يحب المزاح وأحيانا يتمادى في هرجه ومرجه معهم . ولكنه اذا خلا الى نفسه أكب على القراءة وعنده آلاف من الكتب لايسأم القراءة فيها ثم هو يجيد درس الناس وشخصياتهم وكثير من خواطره وأفكاره يكتسبها مما يرى في الحياة العامة وانما هو يبالغ فيها لكي تبرز أركانها وواجهاتها

وهو يعشق الكلاب ويتخير منها وعنده مكلب يحتوي على ٦٠ كلبا من أصائل الكلاب الدنمركية . ولكنه فيما عدا هذا لايعرف الخمر ولايدخن إلا قليلا جداً وبناء على دعوة من صديق . ثم هو يعتقد ويقول بأن الانسان لايمكنه أن يصون صحته اذا كان ينغمس في الشراب والتدخين

وهارولد لويد محبوب جداً وهو أول من وضع النظارات التي لها اطار من القرن وقد شاعت في العالم الآن . ويقال ان صوره الفتوغرافية منتشرة في جميع الاقطار أكثر من انتشار صورة أي ممثل آخر

وهو الآن صغير السن قادر على التمثيل ولذلك فهو لايفكر فيما يعمل عندما يدخل في الطور الذي لايلائم التمثيل او عندما يقل تعلق الناس به اذا فرضنا حدوث ذلك . ولكن الذي نشاهده فيه الآن انه متعلق اشد التعلق بالصناعة السينمائية يدرسها ويتفهم اقتصادياتها ولذلك فالمظنون أنه عندما يترك التمثيل سيختص بالاخراج وهو ممتاز بميزة التنظيم ولذلك فانه اذا اختار العمل فانه ينجح فيه

وهو لاينزع نظارتيه في راحة أو ويجب ألا ننسى ان هاتين النظارتين لا تحتويان على زجاج وانما هما اطاران

وهو اكثر الممثلين عملا ولكن لايعتمد على نفسه في كل شيء ولذلك يستخدم اكفى الناس مهما بلغت اجورهم يعاونونه وهو يشرع في العمل في التاسعة ويبقى يعمل مع معاونيه الى الخامسة بعد الظهر حين يخرج للعب يختص بلعب الكرة ويجعلها الوسيلة يحتفظ بها بقوامه وضمور جسمه يلعب مع معاونيه وقد خص قطعتين من الأرض في مكان عمله لهذه وجميع الموظفين عنده يلعبون معه

وسيخرج قريبا الشريط الذي بأم الادوار واسمه « مرحبا بالخطر »



هارولد لويد كما يبدو على اللوحة الفضية

أمرّ ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ جورج طنوس



الاستاذ جورج طنوس فقال :

« كانت أواسط سنة ١٩٢٠ ، وكان ما يزال سيف الأحكام العرفية مرهفاً ، ووطأة الرقابة على الصحف شديدة . فكان الصحفيون — في مثل هذه الظروف — يفزعون لأقل حادث ، ويخشون أية اشارة من جانب السلطات

« وكان بالجيزة ضابط سياسي يدعى «لويس حكيميان» ، وذاع عن هذا الضابط أنه ارتكب حوادث مروعة ضج منها الأهلون . ولكنه وقد كان ضابطاً سياسياً تابعاً للسلطة العسكرية لا تستطيع الصحف أن تنشر عنه شيئاً لا تصريحاً ولا تلميحاً

« وقد كنت في ذلك الوقت صاحب جريدة « المنبر » ومحررها المسئول. وحدث أن صدر أمر النيابة باعتقال الضابط « لويس حكيميان » الذي نحن بصدده للتحقيق معه في حوادثه التي ارتكبها أو نسبت اليه . وقد ورد عليَّ الخبر من مراسلي بالجيزة فسارعت الى نشره لثقتي من المصدر الذي استقى منه المراسل هذا النبأ

« وفي اليوم التالي ، نشرت كل من الزميلات « المقطم » و « كايرون » اليونانية ، و « وادي النيل » بالاسكندرية الخبر نفسه . ولم تمض سوى بضعة أيام حتى قدم اليَّ « سواري » انجليزي يملأ الجو غباراً وصهيلاً . ومعه « طلب » من السلطة العسكرية للمثول أمام مجلس عسكري خاص يعقد في سافوي في الساعة الحادية عشرة صباحاً

« ومثلت أمام المجلس العسكري الخاص في « سافوي » وكان رئيسه عملاقاً اسمه « الجنرال لايني » على ما أذكر ، ولكنه كان رجلاً تدل ملامحه على النبل وعظم الخلق . وقد حضر المجلس المستر برسيفال وكان إذ ذاك مستشاراً بمحكمة الاستئناف



الاستاذ جورج طنوس

الاهلية بالقاهرة . ووجهت اليَّ تهمة الطعن في الجيش الانجليزي وكرامته بما نشرت عن « لويس حكيميان » لانه ضابط سياسي ... الخ . فطلبت الى المستر برسيفال أن يتفضل بتفهيم هيئة المجلس : أني كمصري مفروض عليَّ الالمام بقوانين بلادي التي أحاكم بمقتضاها . وبمقتضى هذه القوانين لا عقاب عليَّ كصحفي في نشري هذا الخبر ، لأن هناك بلاغات ضد لويس حكيميان ، كما أن هناك أمراً صادراً من النيابة باعتقاله والتحقيق معه ، ولكن استدعائي يدل على أنني ارتكبت خطأ في نظر المجلس ، على انه خطأ غير مقصود ، وأرى أن أصححه بنشر ما يذهب أثر الخبر الذي أخطأت بنشره . . .

« بعد ذلك ، طلب مني الانتظار حتى يصدر قرار المجلس بعد المداولة . وجلست خارج القاعة مخفوراً بالديدبانات

« وبعد نصف ساعة استدعيت ، وابلغت بلسان المستر برسيفال : « خير لي أن اكتب كلمة أنفي بها ما علق بالأذهان من نشري ذلك الخبر السابق »

« فهرولت في الحال الى المطبعة ، وكتبت كلمة في ذلك وترجمت الى الانجليزية ما كتبت . وفي الساعة العاشرة من صباح ظهور الجريدة ذهبت الى المجلس حاملاً عدد « المنبر » ونص الترجمة وبعد المداولة أبلغت بلسان أحد الضباط قبول اعتذاري

« ولا تظن ان هذا الحادث انتهى عند هذا الحد . كلا ، فان الأخ « لويس » رفع دعوى أمام المحكمة المختلطة بصفة مستعجلة مطالباً إياي بتعويض قدره اثنا عشر ألف جنيه ! ! هذا في الوقت الذي لا أملك فيه اثنى عشر الف مليم . ولو كان قد حكم عليَّ بدفع هذا المبلغ ما كان في الاستطاعة تنفيذه لاني كنت « على الحديدة » او كما يقولون « يا مولاي كما خلقتني » ! وإذاً فقد كنت من هذه الجهة مطمئناً غاية الاطمئنان ، واضعاً في بطني « بطيخة صيفي » . . .

« وأخيراً كانت خاتمة « لويس » الفصل من وظيفته لان السلطة عرفت حقيقته ، ونجوت أنا والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه »

ملكا اسبانيا وايطاليا : كيف قابلتهما

للدكتور اندريز ريفيز الصحفي الاسباني

الملك ألفونسو

اني واثق باني لا أبالغ عند ما أقول انه لا يمكن الانسان أن يقاوم الجاذبية التي هي إحدى خواص الملك ألفونسو ملك أسبانيا ولست أقول انه جميل ولكني أقول ان في ابتسامته ونظرته ما يجذب بل يفتن. ثم هو مع نقصه في الجمال يمتاز بأنه أحسن الناس هنداماً وذلك لأن قوامه الطويل الاهيف يوافق التأنق في الزي وخصوصاً اذا كان هذا الزي عسكرياً. ولم أر أحداً قط يمتاز في ملابس «أمير البحر» كما يمتاز الملك الفونسو وهو يوصف عند السيدات اللواتي يزرن القصر بلفظة «شيك»

وكثير من الصحفيين الذين يكرهون الملوكية والدكتاتورية يخرجون من حضرة الملك وهم يحبونه لهذه الجاذبية التي يشعر بها كل من يقابله

وللملك ألفونسو ذاكرة حسنة وهو يقرأ الصحف والمجلات ويواظب على قراءتها ساعتين كل يوم ثم هو يكثر القراءة في الليل لأنه لا ينام قبل الساعة الثانية في الصباح وهو في ذلك لا يختلف من عظماء الاسبان. ولكني أعتقد انه ينتفع بقراءة تقارير الوزراء ومقابلات العظماء من الساسة والاعيان ومحادثتهم أكثر مما ينتفع من قراءة الكتب والصحف

ولما تلقاني الملك الفونسو وجدت فيه مصغياً للحديث وهذا الاصغاء يسر المتحدث لان فيه معني العناية والاكرام. ومقابلات الملوك قصيرة بطبيعتها ولكن الملك لا يشعرك بقصرها ولا بانه يطردك من حضرته


جلالة الملك الفونسو الثالث عشر


جلالة الملك فيتوريو ايمانويل الثالث

لانك تتركه وانت شاعر أنه قد استوفي الحديث. وشخصية الملك لها اكبر الوزن في الاحتفاظ بعرش اسبانيا

وأول مرة لقيت فيها الملك كانت في قصره وكنت مندوبا عن الصحف الاجنبية فتلقاني في بذلة سمراء وياقة طرية وشعرت وأنا أنظر اليه اني في حضرة رجل يحب المسرات والرياضة. وحديثه حسن بل طلى فهو يتكلم في سلاسة ولو كان عضواً في البرلمان لتفوق في الخطابة. وتفضل بأن قدم لى سجارة أشعلها بنفسه ولست أقول انه ميزني بذلك على اقراني لان الاغلب انه يعامل كل صحفي مثل معاملته لى

وبعد هذه المقابلة الاولى أبيح لى ان أقابله مرات اخري في السفارات كما لقيته آخر مرة في مرقص أقامه الدوق ميراندا وكان في كل مرة يتفضل بتحيتي

الملك فيتوريو ايمانويل

أما الملك فيتوريو ايمانويل ملك ايطاليا فقد قابلته في اسبانيا في شهر يونيو ١٩٢٤ حين جاء هو والملكة هيلينا زوجته لكي يردا الزيارة لملك اسبانيا. وكانت مقابلتي في «طليطلة» وكنت نائباً عن الصحف الاسبانية. ودهش الملك عند ما رآني أتكلم بالايطالية لغة وطنه وفي اليوم التالى لقيته أيضاً في السفارة الايطالية. وملك ايطاليا قصير القامة بالنسبة لملك اسبانيا ولكنه لا يعد قصيراً بالنسبة لشواطىء البحر المتوسط فلو انه سار في شوارع نابولى لما لفت النظر بقصره. ولكن قصره كان واضحاً لانه كان يحيط به ملك اسبانيا والامير استورياس وابنه الامير امبرتو وكلهم طوال القامة فكان يبدو أشبه بنابليون بين قواده. والامير امبرتو ولى عهد ايطاليا شاب رشيق القوام طويل اهيف وأمه مونتنغرية أي ابنة الملك السابق للجبل الاسود. وهي مثل ملكة اسبانيا الانجليزية طويلة القامة

وملك ايطاليا قليل الكلام أو هو يحب الصمت وهو يحب أسرته كما يحب العزلة والاعتكاف ودرس التاريخ وهو يدرس تاريخ النقود على الخصوص. ولما زار مدريد قررت الاكاديمية الاسبانية جعله عضواً بها لهذا السبب

[مخصوصة لكل شيء]

أحلامي وآمالي عن اللاسلكي

من حديث للمركيز مركوني مخترع التلغراف اللاسلكي

ان الجمهور يطلب الطرائف والعجائب وينتظر المستحيلات فهو ينتظر أن تسير الطيارات في المستقبل بدون مهندس يسوقها وانما تساق من الارض باللاسلكي كما ينتظر ايضاً تحقيق التلفزة أو الرؤية على مسافة آلاف الاميال حين يمكن كل انسان أن يسمع التمثيل ويرى الممثلين وان كانوا يبعدون عنه بنحو ألف كيلومتر بل هناك من ينتظرون أن نخاطب سكان المريخ باللاسلكي.

وقد أكثرت الصحف من ذكر الانسان الآلي أو «روبوت» فاستهوت افئدة الجمهور ولكني اعتقد اننا ما زلنا بعيدين جداً عن تحقيق هذه الاشياء بل الارجح ان بعضها لن يتحقق بتاتاً وبدلاً من أن أفكر في هذه الاشياء أقنع بالتفكير في تحسين الآلات التي نستعملها الآن فانها على الرغم من كثرة استعمالها ما تزال ناقصة

فاللاسلكي يستعمل الآن في الطيارات لكي يرشد السواق أو الملاح الجوي بحالة الجو الذي سيقابله بعد ساعة أو اكثر وهو هنا مفيد أما تسيير الطيارة من الارض فلا يمكننا أن نفكر فيه الآن

ولست أعنى أية عناية بالانسان الآلي هذا الذي يكنس ويفتح الباب ويشعل المصباح فهو في نظري آلة من آلات قد صورناها في صورة انسان ولا قيمة لها أصلاً في التقدم ولا فائدة منها ايضاً

ومنذ ٣٢ سنة عندما نجحت أولى تجاربي ورأيت الاشارة الضعيفة تحمل مسافة أميال على الاثير تقدم اللاسلكي تقدماً عظيماً وان لم يبلغ الدرجة التي كنت أتوقعها له

فان الراديو الآن أي التليفون اللاسلكي قد عم العالم كله وصارت البواخر والطيارات تعتمد في الاخبار والانقاذ على اللاسلكي ولكن لا يتوهمن القارىء اننا قد بلغنا الغاية في الاتقان فان الذين عانوا اللاسلكي



المركيز ماركوني مخترع التلغراف اللاسلكي

يعرفون كيف تعاكسهم الاحوال الجوية وما دامت معارفنا عن الاثير ناقصة فاننا سنلاقي المصاعب الكثيرة في استعمال اللاسلكي ومع هذا النقص لا يمكننا أن نفكر في مخاطبة سكان المريخ كما يتوهم الخياليون

وأنا أهتم الآن بما نسميه «الموجة الموجهة» اكثر مما أهتم بأي شيء آخر. فمن المعروف ان موجة الراديو تنتشر في كل ناحية وبذلك تحتاج الى أن ننفق عليها مقداراً كبيراً من الطاقة أي القوة. ولكن «الموجة الموجهة» محصورة في جهة واحدة توجه اليها وفي استعمالها اقتصاد في الطاقة وفي المال. وقد تمكنت بمعاونة الحكومة البريطانية من تجربة هذه «الموجة» بين لندن والهند فنجحنا فيها. وكان نجاحي فيها يعادل نجاحي في اختراع اللاسلكي منذ ٣٢ سنة

فهذه خطوة حسنة نريد أن نسير فيها الى نهايتها ونرجو منها أن نتقي بها بعض العقبات التي تحول دون دقة المخاطبة اللاسلكية. ثم نحن الآن ننظر في طريقة نتمكن بها من ارسال ١٠/٠٠٠ كلمة في الدقيقة بدلاً من ٥٠٠ كما أننا نفكر في ايجاد جهاز صغير متين بدلاً من الأجهزة الموجودة الآن. وكذلك نفكر في ايجاد طريقة لكي تقل بها نفقات نقل الخط أو الصورة باللاسلكي حتى تعم المكاتبة بهذه الطريقة على نحو ما هي عامة بالبريد أو ما يقرب منه

أما عن التلفزة أو الرؤية بلاسلك فلست أقول أنها مستحيلة وانما أقول أننا بعيدون عن تحقيقها في معارفنا الحاضره ولكننا سنصل اليها يوماً ما. ولن يكون للتلفزة تأثير في السينما كما أن الراديو لم يؤثر في الفونوغراف. وهناك من ينسب نكبة نوبيلي الرحالة الذي ضل في القطب الشمالي الى نقص اللاسلكي ولكن الحقيقة أن جهازه لم يكن ناقصاً. والبرهان على ذلك أن الذين يكتشفون القطب الجنوبي يستعملونه الآن ويستفيدون منه

ولست أقول أن اختراع اللاسلكي يزيد سعادة الناس فان السعادة من الأشياء التي يكاد لا يكون لها علاقة بالمخترعات وانما أقول أن الناس يحبون الأشياء الجديدة وزيادة المعارف والتقدم وهذا ما أعمل له أنا أيضاً

مذكرات فضولي

القوة في السجن

اللهم حوالينا ولا علينا ، الحادث بعيد ، ومصر اسمى وأعلى وأجل من أن يقال عنها كما قيل عن فرنسا ، فقد جاء في التلغرافات أن محكمة الجنح في باريس حكمت على وزير سابق بالسجن سنتين لارتكابه جرائم ألطفها وأخفها على النفس التزوير

نعم حكمت محكمة الجنح هناك — وقل « هناك » بصوت عال — على الموسيو كلوتس وزير المالية السابق بالسجن لارتكابه التزوير وسوء استعمال ما في عهدته وقطع حوالات لا اعتماد لها ، وأقل تهمة من هذه التهم ترمي في ستين ألف داهية !

ولا خلاف في أن هذا — المجرم — ويعز علينا ان نقول إن ذلك الوزير — مجرم — ولكن للغلبة أحكام ، لاخلاف في ان هذا المجرم من طبقة عظماء الفرنسيين بعلمه ومنصبه ولا أدري ما أصله وقد يكون من أصل طيب ، فماذا منع أن يكون مجرماً وهو من العلم بحيث يتولى منصب الوزارة وله من الذكاء والآداب ما يجعله من عيون اعيان الأكابر في تلك البلاد التي تتعلم منها الدنيا الرقة والأدب ؟

هو شيء واحد ، أسيئت تربيته النفسية !!!

أما أنا فضولي ؟ نعم فضولي فليس ما يعنيني من الخوض في علم النفس ، فالتربية العلمية شي غير التربية الادبية ، والتربية الادبية شيء غير التربية النفسية ، ولا يكفي أن تكون عالماً عارفاً بالاخلاق والتقاليد وأساليب الحديث والجلوس والقيام واللبس والاكل والشرب ، وغير هذا من المظاهر ، بل لابد ان تتطبع على هذه الامور انطباعاً بأن تحب المحامد وتميل اليها وتكره المذام وتنفر منها ، ولن تكون كذلك إلا بالتعود من تقليد غيرك لاعجابك به لا أن تعرف من غير رغبة وميل الى ما تعرفه من الاخلاق والآداب والعادات !

وأنا أشكر حضرة المجرم العظيم على أمرين : كونه أرانا ان التربية النفسية لا تغني عنها التربية العقلية ، وكونه أرانا ان أرقى الأمم لا تخلو من مجرمين في أعلى الطبقات

والحمد لله على ان ذلك في فرنسا ولو كان في مصر لحكم الاوربيون بأن المصريين كلهم مجرمون استناداً الى ان الوزير من أعلى طبقة في الامة وسفالة الطبقة العليا دليل على سفالة الطبقات التي هي دونها ، ولـكن هذه قاعدة غير صحيحة ، ولا ندري كيف ينسون إذ ذاك علم النفس فيشطون في الحكم علينا ، أليس كذلك ؟

لعبوا حواجبكم لفرنسا بل لأوربا كلها !!

احتلال الدجاج

استورد محافظ شبه جزيرة سينا من انجلترا عدداً عظيماً من الدجاج الانجليزي لتوطينه وتفريخه فحذا حذوه محافظ الصحراء الغربية ، وهما انجليزيان لا يبعد ان يكون لهما غرض سياسي ، فان وجود الدجاج الانجليزي في شرق القطر المصري وغربه خطر عسكري جديد وقد سئمنا احتلال الجنود الانجليزية فهل قضى علينا باحتلال الدجاج ؟

خطر لنا هذا الخاطر لحرصنا على استقلال بلادنا الدجاجي ، ولاننا لا نريد ان يتحكم الدجاج الانجليزي في دجاجنا ، ولا تبيض دجاجة مصرية ولا تفقس إلا باذن من قائد الدجاج الانجليزي العام ، وربما تحكمت الديكة البريطانية في الديكة البلدية بمعاونة الديكة الهندية الخاضعة للسلطة الدجاجية البريطانية

ومن يدري ماذا يكون بعد احتلال الدجاج من احتلالات حيوانية بريطانية من احتلال بقري الى احتلال حماري الى ما لا يعلمه إلا الله

لهذا احتج على محافظي سينا والغربية الانجليزيين احتجاجاً شديداً بالنيابة عن الدجاج

٣ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

طبيب مشهور وعالم جليل ولد سنة ١٧٩٣ في جرينوبل وشعر منذ صغره بميل شديد الى فن الطب . لاقى أهوالا كثيرة والضيق ذات يده اشتغل بفن الحلاقة . جاء الى مصر سنة ١٨٢٥ بأمر من واليها وخدم البلاد خدمات جليلة منها إنشاء مستشفى عظيم ما يزال قائماً حتى الآن وهو أول الاوربيين الذين نالوا رتبة البكوية في مصر. عاد الى فرنسا سنة ١٨٤٩ ورجع الى مصر سنة ١٨٥٦ مكث فيها زمناً قصيراً عاد بعده الى بلاده حيث توفى سنة ١٨٦٨ عن ٧٥ سنة . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٨)

ثروة جديدة

من أخبار الجيزة ان شخصاً كف بصره وحارت فيه الاطباء فعالجت احداهن عينيه بدهن الخنافس فشفي ، والرواية مسندة الى رجل محترم لا نظنه إلا صادقاً ، فما هو التعليل الطبي ، وما قول علماء الكيمياء ؟

ليست الحادثة مما يستهان بها فانها متعلقة بأهداب علم الطب والصيدلة معاً ، ولها صلة بالحياة المالية لا ينبغي اغفالها ، فلو توصل العلماء الى كشف هذا السر الطبيعي وتمكنوا من معالجة عمي العيون بدهن الخنافس لأبصر كثيرون من العميان وكان لي شخصياً شأن كبير اذ يقوى بصري وأبيع الخنافس التي في منزلي بألوف الجنيهات

ووزارة الاوقاف أول من يجب أن يعنى بهذا الشأن لان لها من المنازل الخربة ما لا يحصى وفيها من المزابل ما تقدر قيمة خنافسه بملايين الذهب ، وترتفع أثمان المباني في الاحياء الوطنية أيما ارتفاع بجلب اليسر والرخاء على الوطنيين

وأول واجب في هذه الحال أن تلغى مصلحة الكنس والرش وتطرد مصلحة التنظيم عمال قسم نظافة العاصمة ويكون فن تربية الخنافس من الفنون الجميلة ، حقق الله الآمال



ذكرى سيمور

كان يوم ١١ يوليو الحالي من الايام التي تؤلم نفوس المصريين ، وليس هذا محتاجاً الى البحث ، ولكن هل هذا اليوم المشئوم الذي يذكرنا بضرب الانجليز للاسكندرية سنة ١٨٨٢ مما يسر الانجليز ؟

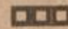
لم تكن مصر في ذلك الوقت خصما لانجلترا فيقال انها ضربتها لخصومة ، ولم تكن من القوة بحيث يفاخر الانجليز بقهرها ، وما مثل تلك الحرب القصيرة إلا مثل رجل قوي ضخم يصارع طفلا جديد العهد بالوقوف علي قدميه !

أما آن لانجلترا أن تتخلص من هذا الوصف الذي يسيء الى سمعتها أكثر مما أساء يوم ١١ يوليو الى سمعة المصريين ؟

جنس جديد

توفي ذلك الطفل التركي الذي بلغ مبلغ الرجال وأراد الزواج قبل أن يتجاوز سن الرابعة من حياته ، وظهر من تشريح جثته أن قلبه كان في الجهة اليمنى من الصدر وكبده بالجانب الأيسر من تجويف الجذع ، فكان هذا من المعضلات في علم التشريح ، والمهم أن يعرف الأطباء هل مات لأن هذا التكوين لا يعاش به أكثر من أربع سنين أو أنه مات بعارض من مرض أو اختلال فجائي في تركيب الجسم ، وهل لو كان تزوج كان يعقب وهل كانت تكون له ذرية من جنس جديد ؟

الحمد لله الذي لم يجعلنا من ذلك الجنس ، والحمد لله على أن أماته لكي لا يكون نصيراً لطين البركة المسمى بداروين



للغناء

عد يا شباب فقد سئمـ
ـت من المشيب ومضني
واذا شربت يقال شيـ
ـخ عن هواه لا يني
واذا لقيت الغانيا
ت سكتن حين يرينني
وتجنبي للراح والـ
ـغادات ليس يهينني

« فضولى »

هل يتركون السينما ؟

السينما المتكلم يحمل فريقاً من أكبر الممثلين على اعتزال السينما


ماري بيكفورد

الاخبار المحزنة لجميع محبي السينما ان عدداً غير صغير من الممثلين المعروفين سيتركونه قريباً منهم شارلي شابلن ، ودوجلاس فيربانكس ، ولون شاني ، ونورما تلمدج . وهذا هو المشاع عنهم الآن وان لم يتحقق بعد . ثم هناك توم مكس فانه سيترك السينما لكي يلتحق بملعب أي سرك وسيربح أقل مما يربحه من السينما ولكنه يهوى السرك وقد كان حلمه القديم

أما السبب لترك أولئك الذين ذكرناهم فهو ظهور السينما المتكلم فان بعضهم يرى في هذا الاختراع الجديد بدعة يأنف ممارستها لأنه أصبح للسينما القديم تقاليد تحب وترعى.

وقد شرعت نورما تلمدج تتعلم الالقاء ولكن المظنون انها لن تسيغ الطريقة الجديدة ولذلك فانها ستترك التمثيل

أما دوجلاس فيربانكس وماري بكفورد فانهما يحضران شريطاً متكلماً من درامة لشكسبير وبعد ذلك يتقاعد كل منهما ويقضيان عمرهما في السياحة وفي الزراعة في كليفورنيا

أما لون شاني فانه متردد لأنه لا يعرف أين مركزه أمام هذا السينما المتكلم فهو ينتظر ولكنه يميل الى ترك التمثيل

أما شابلن فان نيته غير معروفة فقد قال قريباً انه بعد أن ينتهي من دوره في درامة «أنوار المدينة» سيترك التمثيل ولكن لا يعرف هل هو صادق النية أم لا . وهو يرجو أن يستريح من العمل ويذهب الى انجلترا حيث يقتني ... ويقرأ ويؤلف ويعيش ... كبار الاعيان في انجلترا وربما ينال لقب سير أو لورد . وهو الآن يكافح السينما المتكلم ويحاول أن يهيء له أسباب الفشل وقد عرض عليه أن يمثل في دور ... الأدوار الجديدة التي يقوم بها ... المتكلم وكانت المكافأة تقرب من ٢٠٠٠٠٠ جنيه فرفض

وهكذا تطور الزمن وظهر ... المتكلم فغابت نجوم لكي تظهر أخرى

وليس هؤلاء الذين يتركون ... يفعلون ذلك لعجز عن القيام بالتمثيل ... وانما السبب الحقيقي انهم تعودوا ... يكرهون تركها وصاروا في سن لا تطاوعهم على الرضا بالبدعة الجديدة ولذلك ... سنرى قريباً نجوماً جديدة تمتاز ... الصوت كما تمتاز بجمال الوجه في هذا ... المتكلم


شارلي شابلن


نورما تلمدج


دوجلاس فيربانكس


توم مكس


لون شاني

قصة كاملة

مأساة زوجين

علي



جون موريسون ووالدته مساء في الغرفة وقد نشرت الستائر وتوقدت النيران في المدفأة وكانت الأم على عادتها صامتة مستغرقة في الفكر منذ وفاة هيلدا زوجة إبنها في صباح ذلك اليوم لم تكد تنطق ببنت شفة إذ لم تجد فائدة في الكلام ومن الحزن مايغمر النفس فلا يجعل صاحبها يحسب جدوى لشيء في العالم . وكانت هي وابنها قد شيعا هيلدا الجميلة الى مقرها الأخير ثم جلسا في غرفتهما تلك الجلسة وقد غشيتها الوحشة وملأها جو من الألم والكآبة وكانت الأم تخيط شيئاً في يديها لتشغل به وكان الابن جالساً على كرسيه الكبير الواطىء وقد شرد ذهنه وتاه منه الخاطر . وكان قد أحضر « سبتاً » به أدوات الحياكة التي كانت تستعملها زوجته المائتة ودرجاً من دولاب تحملها ووضعهما على أرض الغرفة الى جانب كرسيه وأخذ يعبث بمحتوياتهما ولكل منهما أثر مقدس وذكرى محببة وقد راقبته أمه برهة دون أن يشعر فآلمها الحزن البادي عليه ومظهر الجزع واليأس الذي ارتسم على وجهه وقالت له أخيراً : « جون يا عزيزي يجب أن تذهب الآن لتنام ! لقد دقت الساعة الحادية عشرة يا ولدي وأخشى أن تضر نفسك بهذه الجلسة » . وكان في هذه اللحظة ممسكاً مرآة فضية بيده ينظر فيها بين آونة وأخرى .

فقال لوالدته : « لا أستطيع النوم الآن يا أماه . ولا أشعر بحاجة اليه » فألحت عليه ولكنه قال : « لا تشغلي نفسك بأمري . ولو رقدت في السرير لمكثت الليل مستيقظاً » . وعندئذ اتجهت عيناه ثانية الى المرآة وقال لأمه : « انني يا أماه لم أشعر الى الآن بأني فقدت هيلدا الى الابد . وقد مكثت منذ جنازتها شاكاً في هذه الحقيقة المؤلمة حتى أحسست كل صدقها الأليم أخيراً . وكنت لا أريد أن أصدق أن زوجتي الصغيرة ماتت فعلا وانها لن تعود ! » . فقاطعته أمه قائلة : « يا ولدى المسكين ! » ثم عاود حديثه فقال : « تعرفين كيف كانت الصلة وثيقة بيني وبين هيلدا وأظن أن الامر كذلك بين جميع الازواج وزوجاتهم اذا كانوا في شبابهم وكان الحب سائداً بينهم . وقد كانت لنا نكات خاصة لا يعرفها سوانا وعادات ابتكرناها لأنفسنا لجلب السرور . ومن ذلك ان هيلدا كانت كلما رأتني جالساً وحدي أقرأ أتت علىَّ أطراف أصابع قدميها لتفاجئني فيبدو علي الخوف من تلك المفاجأة . ولذلك كلما جلست للقراءة أضع بجانبي هذه المرآة لأرى بها صورتها حين تأتي على غرة . . . هل تتضايقين من هذا الحديث يا أماه وتحسبينه سخفاً ؟ » فمسحت السيدة موريسون دمعة انحدرت على خدها وقالت : « كلا يا بني بل اني أفهم ما بين الزوجين الشابين » . فقال : « العجيب انني الآن حين أمسك المرآة في يدي أتوهم انني لن ألبث حتى أرى فيها صورة هيلدا قادمة اليَّ بابتسامتها الساحرة . وكأني أستمع الي خطواتها وهي تمشي على أطراف أصابعها كما تباغتني من الخلف »

فلم تستطع الأم أن تسمع أكثر من ذلك فقد أدركت أن ابنها برح به الحزن حتى صار يخشى عليه ووقفت وتوسلت اليه أن يذهب ويرتاح الى سريره لعله ينسى حزنه بين طيات الكرى ولكنه لم يقبل ذلك ولم يرد أن يغادر مكانه بأي حال . ولما قالت له أنها متعبة رجاها أن تنام فاستحلفته ألا يسهر طويلا

وما لقى نفسه وحيداً حتى تضاعف شعوره بالوحشة وشعر بأنه فقد زوجته حقاً .

(البقية على صفحة ٣٨)



... وكانت الام تخيط شيئاً في يديها لتشغل به وكان الابن جالساً على كرسيه الكبير . .



مقالات في كلمات

- قبل أن تهدي الهدايا إدفع الديون
- الموت الشريف خير من الحياة الدنية
- أكبر عيوب القلب الطاهر هو سرعة التصديق
- الشريف الصادق لا يتخذ هيئة الأولياء
- اذا زال الرجاء زال الاجتهاد والحذر
- الشر يتولد في الرأس الفارغ كالدود يتولد في الجثة الميتة
- القلق أقتل للجسم والصحة من الحزن أو السن
- ان ماتعلمناه لاننساه إلا بمجهود عظيم
- يجب أن نثبت على البر على الرغم مما يقابلنا من سفالة الناس
- أربع جرائد معادية أضر بالدولة من ألف سيف

خجل

حدث من مدة قريبة ان المستر تشرشهل وزير المحافظين المعروف كان خارجاً من منزله في لندن يحمل كتاباً عنوانه « الحرب » فالتقطته الآلة الفتوغرافية ونشرت جريدة الديلي هيرالد الاشتراكية صورته وكتبت تحتها هذه العبارة « المستر تشرشهل يدرس الموضوع الذي يحبه »


المستر تشرشهل .

واغاظ المستر تشرشهل من هذه الصورة وبعث الى الجريدة يحتج وينكر . والانكار هو على رأي الفرنسيين اعتذار

وإنه لما يدل على الرقي ان القدماء كانوا يفخرون بالحرب أما الآن فالمحدثون يتمحلون لها الأعذار وينكرون حبهم لها

الصبي والاكتشاف

الرأي السائد الآن ان التلميذ سواء أكان صبياً أو شاباً لا يمكن تعليمه إلا إذا نظرت اليه نظرة الرجل وطالبته بالبحث كما تطالب الرجل . بل يقول المستر ديوي اننا يجب ألا نطالب التلميذ بأن يتعلم بل نطالبه بأن يعيش معيشة هي الوسيلة الى تعليمه

وقد أخذت بعض المدارس الانجليزية خطة جديدة في التعليم وهي أنها تنظم التلاميذ فرقاً صغيرة وتكلف كل فرقة بالخروج والتجوال الى بضعة أميال في ناحية من النواحي القريبة من المدرسة ثم يعاين تلاميذ هذه الفرقة كل ما في هذه الناحية من أنواع الحيوان والنبات والتربة والأنهار ويكتبون عنها تقريراً للمدرسة . وقد وجد أن هذه الطريقة تحث التلميذ على البحث وتزيد اهتمامه بالاكتشاف العلمي وهذا عدا ازدياد معلوماته

سباق الخنازير

لما كان السياح في الأقصر كان أصحاب الفنادق في تلك المدينة يدبرون لهم سباقاً من الجواميس . فكانت الجاموسة تخرج عند اطلاق النار المؤذن بالشروع في السباق ولكن بدلاً من أن تتجه نحو الغاية المقصودة تسير في الخلف الى الجهة المقابلة وهي مضطربة مرتبكة . وبعضها يسير ذات اليمين وذات اليسار فيكون من ذلك سرور السياحين وضحكهم

وقد فكر المكسيكيون في ايجاد سباق يشبه سباق الجواميس عندنا . وهو سباق الخنازير . أما الطريقة التي يتبعونها في



تحريض الخنزير على الجري فتتلخص في اجاعته يوماً كاملا قبل السباق . وفي صباح يوم السباق يوضع كل خنزير في قفص ويوضع الطعام الشهي على مسافة قريبة منه حتى يشتد جوعه ثم يفرج عنه وتجري عربة حاملة للطعام فتجري وراءها الخنازير وللسابق مكافأته

الفحم الملون

يصبغ الآن الفحم الاميركي بصبغة تبين رتبته . فكل نوع يصبغ بصبغة خاصة يمكن المشتري معرفتها بمجرد النظر ولا يحتاج لأن يكون خبيراً بالفحم حتى يستطيع تمييز رتبته . وفي الولايات المتحدة شركة تتجر بالجوز الذي نسميه في مصر « عين الجمل » وتدمغ كل جوزة بختمها حتى تمنع الغش أي ان الشاري يرى الختم فيعرف انه لهذه الشركة دون غيرها . وفي انجلترا يختم الآن البيض الانجليزي حتى لا يخدع آكلوه ويشتروا بدلا منه بيضاً أجنبياً

الثروة النائمة

كان المسيو لازكور رجلاً فقيراً فأصبح الآن غنيا يملك ٣٥ ألف جنيه. أما الطريقة التي بلغ بها هذه الثروة الحسنة فليس له فيها فضل. فقد تزوج قبل ٣٠ عاماً فتاة فقيرة يتيمة حملت اليه بضعة كتب قديمة، وبقيت هذه الكتب مهملة مطروحة في إحدى الزوايا الى ان أراد المسيو لازكور أن ينقل أمتعته وأثاثه الى بيت آخر. ورأت زوجته أنها يمكنها أن تتخلى عن الاشياء القديمة فاستدعت أحد التجار لكي يشتري الاثاث القديم وهذه الكتب التي لا فائدة منها.

وجاء الرجل فنظر في نسخة قديمة من الكتاب المقدس فثمنها بنحو ماية قرش. ودهشت المرأة لهذا الثمن ولكن عند ما جاء زوجها رأى أن يتريث. واستدعى آخر فثمنها بمبلغ ألف قرش. وهذا الكتاب أول كتاب طبع في العالم في مطبعة جوتمبرج. وأرسلت الكتب الى نيويورك فبلغ ثمنها ٣٥٠٠٠ جنيه

الزنوج والمائدة

انتخب لمجلس النواب في الولايات المتحدة عضو زنجي، ومن المألوف المأثور انه يجب على زوجة الرئيس ان تدعو زوجة العضو المنتخب الى حفلة شاي أو مأدبة. ولكن السيدة الزنجية في الولايات المتحدة، زيادة على انها زنجية، ينظر أهل الجنوب اليها نظرة كراهة شديدة. واضطرت المسز هوفر زوجة الرئيس ان تدعوها جرياً على المأثور فقامت عليها قيامة الصحف في الولايات الجنوبية واحتج كثيرون على كرامة الرياسة التي أهينت بوجود زنجية سوداء الى مائدة الرئيس

الاشتراك في الموت

زادت الاثمان بعد الحرب في كل شيء تقريباً ومن الأشياء التي زادت زيادة فاحشة أجور الدفن في مدريد عاصمة اسبانيا. فأن أقل أو أحقر دفن يحتاج الى مبلغ لا يقل عن عشرة جنيهات ولذلك فأن الفقراء عانوا من هذا الغلاء مشقة كبيرة

وأخيراً أقامت شركة تؤمن الناس من تكاليف الموت فهي تدفن كل إنسان مجاناً مادام يشترك بنحو ٤٠ قرشاً في العام طول حياته لهذه الشركة ولو أنه اشترك اليوم ومات في الغد لحملته الشركة في عربتها الفخمة وعليها الأكاليل ودفنته بالمجان

وقد اشترك كثيرون من فقراء الاسبان في هذه الشركة الجديدة

اللبن النباتي

في جواتيمالا بامريكا الوسطى اشجار لها عصارة لبنية القوام واللون والطعم. وهذه العصارة تستخرج منها بحز اللحاء اي القشرة فتسيل وعندئذ تجمع وتؤكل والسكان هناك يضيفونها الى اللبن كما يضاف اللبن الحيواني ويشربونها

الرق أحسن

كان الرق شائعاً في المغرب الأقصى الى زمن قريب ولكن عند ما انتشر النفوذ الفرنسي أخذ يتقلص شيئاً فشيئاً. وقد حدث في مكناسه أن المحكمة التي يرأسها قاض فرنسي أحضرت جارية ومعها مولاها فحكمت بالافراج عن الجارية وانها حرة وحكمت على مولاها بالغرامة. ولكن الجارية صرخت في المحكمة تطلب البقاء في الرق

وهذا يدلنا على ان الحرية التي تتمتع بها ليست نعمة لكل الناس. فان هناك أفراداً يكرهونها لأنها تعني الاجتهاد والكد في العيش بينما الرق يعني الراحة والطمأنينة الى شخص آخر يقوم بخدمة الرقيق



قطرات الصيف

لشركات السكك الحديدية الامريكية همم عالية في مزاحمة الاتومبيلات. فمن ذلك انها عندما رأت ان الجمهور يهجر القطرات الى الاتومبيلات عمدت الى قطراتها فجعلت العربات مكشوفة خالية من النوافذ مدة الصيف لكي يمكن المسافرون ان يتنزهوا برؤية المناظر الطبيعية وقت السفر كما ترى في الصورة العليا

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



زى الاطفال

في ميدان السباق « باوتاي » قريباً من باريس تتبارى الخيول عدواً في الفضاء وتتبارى السيدات والاوانس في الازياء . حتى الاطفال يلبسون ويتخذون آخر الازياء الجميلة التي يتفنن فيها مخترعو الازياء كما ترى في هذا الزي الجميل التي تلبسه طفلة لطيفة لا تبالي بالوقوف أمام آلة المصور كأنها امرأة كاملة

وفاة الراقصة انجا موجول

توفيت هذه الراقصة الجميلة بحادثة اصطدام اذ كانت تتنزه مع خطيبها بالقرب من ميلان فى ايطاليا فاصطدم الاتومبيل بشجرة جُرحت انجا موجول جرحاً بليغاً أفضى الى موتها . وقد كانت في الرابعة والعشرين من عمرها وهي مشهورة في باريس وسائر العواصم الاوربية



السيدة الاولى فى انجلترا بعد الملكة

اشبل مكدونالد ابنة رئيس الوزارة الانجليزية وربة البيت فى داره

إشبل مكدونالد هي ابنة المستر رمزي مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية وهي الآن ربة البيت الخاص برئيس وزارة بريطانيا في شارع دوننج رقم ١٠ بلندن وذلك لأن والدها لم يتزوج عقب وفاة أمها التي ماتت وهي بعد طفلة . فنشأت الفتاة وهي ترى نفسها كبرى أخواتها الثلاث غير أخ آخر

وتعقد في منزل رئيس الوزراء ولائم كثيرة يجب على زوجة الرئيس أن تحيي فيها الضيوف الذين يختلفون مقاماً ، وباختلاف المقام يختلف المقعد ولا بد من الحذر والحيطة لئلا تخطىء ربة البيت في ترتيب المقاعد فتجلس أحد الضيوف في مكان دون ما كان ينتظره أو الى جوار خصم له من الخصوم السياسيين . وقد كانت « مارجوت » زوجة المستر اسكويث تسهر الليالي في ترتيب المقاعد مع أنها عاشت في الولائم والترحيبات والضيافات فكيف تصنع هذه الفتاة الديمقراطية ؟

وإشبل في السادسة والعشرين من عمرها وقد سبق ان رأست « الدار الكبيرة » سنة ١٩٢٤ حين كان أبوها رئيس وزارة وها هي تعود اليها هذا العام بعد ان اكتسبت تجارب وخبرة . فقد انتخبت سنة ١٩٢٨ عضواً بمجلس لندن وانتخبت هذا العام عضواً بمجلس العموم وهي مع ذكائها وسعة ثقافتها فتاة جميلة رشيقة القد يتلألأ الذكاء في عينيها وتتكلم



المس اشبل مكدونالد

باللهجة الاسكوتلندية . وقد سبق ان زارت قصر وندسور ولقيت هناك الملك والملكة وذلك قبل ان يكون أبوها وزيراً . فلما تولى حزب العمال وصار المستر رمزي مكدونالد رئيساً للوزارة صارت الفتاة اشبل السيدة الاولى في البلاد بعد الملكة

وقد عاشت طول حياتها معيشة بسيطة لا تعرف من الطعام سوى المقدار القليل الساذج الذي لم تعتمله يد الطباخ الماهر .

ومما يذكر عن منزل والدها ان أحد السياسيين من الاحرار زاره وتعشى هناك فوصفه بأن الانسان يجد هناك الطعام السيء والحديث الشائق

وهذا هو المنتظر من رجل مثل رمزي مكدونالد واسع الاطلاع قرأ مئات الكتب وساح في أقطار العالم وخبر السياسة والادارة وحيل الاحزاب . ولكنه نشأ على السذاجة في المطعم والمشرب . ولذلك فان ابنته لا تعرف للآن كيف تلبس ملابس السهرة وتحتاج الى من يرشدها الى ذلك وهذه الملابس هي أكره الاشياء لديها

وقد كان أبوها معتاداً أن يقرأ كل يوم فصلاً من أجد الكتب الممتعة وحوله أولاده وهم أربع بنات وغلام وللآن ما يزال ملازماً لهذه العادة

وابنته اشتراكية على مبدئه وهي تعرف أوساط العمال . وقد درست أحوال الفاقة في شرق لندن وذلك فهي تخطب في الاشتراكية عن خبرة وتجارب

ولا بد أن نساء الطبقة الارستقراطية في لندن ستنتقدها في ولائمها القادمة ولكن أشبل مكدونالد لن تبالي كثيراً بانتقاداتهن الطعام والشراب كما انها لم تكترث لآرائهن في تقسم الثروات

آخر أزياء الصيف

في باريس

باليمين : فستان مزركش للنزهة الخلوية

باليسار : فستان لبعد الظهر





باليمين : فستان صيفي لفت الانظار في ميدان سباق الخيل بباريس

باليسار : فستان للنزهة الخلوية







جائزة رومة للموسيقى

يعطي « معهد فرنسا » جائزة كل عام تسمى جائزة رومة لمن يتفوق في الموسيقى . وقد نالت هذه الجائزة في هذه السنة الآنسة بارين التي ترى صورتها في أعلى

الملكة مارى

ذكرت المسز فيليب سنودن زوجة الوزير الانجليزي الملكة ماري زوجة الملك جورج الخامس فقالت انها لو لم تكن ملكة لكانت زعيمة من زعيمات النساء تدافع عن قضية الحرية والبر بالفقراء . وقد عملت معها في الاعمال الخيرية فوجدت منها نشاطاً ومثابرة قلما يجدهما الانسان في سيدة نشأت في الرفاهية والترف وأحيطت بالبذخ . وهي تدرس أحوال الفقراء وتؤثر بمركزها في الجمعيات والمستشفيات وتوجه عنايتها نحو العمل لمصالح هؤلاء الفقراء

المسز سدنى وب

رفعت الحكومة الانجليزية المستر سدني وب أحد وزرائها الى مركز بارون فصار لورد او صارت امرأته ليدي ولكن المسز سدني وب ترفض أن تكون ليدي وقد أعلنت لأصدقائها انها تحب أن تبقى « مسز » لان هذا الأسم قد عرف عنها وبه نالت شهرتها فهي لا تحب أن تغيره

المرأة والحرب

الاعتقاد الشائع ان المرأة لم تخلق للحرب بل للسلام وانها لا تصلح لحمل البنادق وقتل الناس وانما تصلح لمواساة الجروح وتمريض المرضى . ولكن روسيا تخالف هذا الاعتقاد فانها أنشأت فرقتين من المشاة في جيشها وليس فيهما رجل بل كل منهما مؤلف من النساء

وقد اشتركت هاتان الفرقتان في المناورات الاخيرة

الحذاء العالى

تحب السيدات والفتيات من الأحذية ما كان كعبها عالياً ولا يصدقن ان في هذا ضرراً عظيماً بصحتهن . ولكن مديرة كلية يووا في الولايات المتحدة استطاعت أن تقنع الطالبات بضرر الكعب العالي حتى انهن جميعاً أبدلن أحذيتهن

أما طريقة الاقناع فكانت بالنصح اولاً سنة ١٩٢٧ فلما كانت نهاية العام اتضح للكلية ان الطالبات اللواتي رفضن سماع النصيحة رسبن في دروسهن . وفي العام التالي تكرر النصح وكانت النتيجة مثل العام السابق وهي ان الطالبة التي تلبس الكعب الواطئ، نجحت بينا رسبت تلك التي لزمت الكعب العالي . وكانت هذه النتيجة شهادة واضحة بأن الكعب العالي يفسد ذهن الفتيات ولكن كيف يحدث ذلك ؟

هذا السؤال أجابت عليه مديرة الكلية بان فحصت عن أجسام الطالبات باشعة رونتجن فوجدت ان الفتيات اللواتي يلبسن الأحذية ذوات الكعوب العالية قد تقوست ظهورهن وبرزت بطونهن وانحرفت عظام العنق عن استقامتها . وهذا الانحراف أو التقوس في العظام يجعل الفتاة عاجزة عن مواصلة الدرس والجهد وهذا هو السبب لرسوبهن



نبوغ طالبة

ترى هنا صورة الآنسة فضيلة عارف كريمة ابراهيم بك عارف مدير ادارة المجالس الحسبية بوزارة الحقانية وحفيدة المرحوم مصطفى باشا العرب وكيل البحرية سابقاً . وقد فازت في امتحان البكالوريا هذا العام وكانت الاولى في مدرسة شبرا الثانوية للقسم العلمي وكافأتها وزارة المعارف بأن ردت اليها المصروفات المدرسية



فوز الاوانس فى امتحاد البكالوريا

لما ظهرت نتيجة البكالوريا هذا العام كان من بواعث الارتياح أن تقدم عشر طالبات للبكالوريا من مدرسة شبرا الثانوية فنجحن جميعهن وهن ست من القسم العلمي ، وأربع من القسم الادبي ترى صورتهن في أعلى وهن من اليمين الى اليسار الاوانس : نعيمة علية الايوبي وفاطمة خليل فهمي وفاطمة سالم سيف وزهيرة عبد العزيز احمد (تصوير بدر)

ضحية التواطؤ

بجيجوني



في منتصف ليلة ١٦ نوفمبر سنة ١٨٤٧ نبه المسيو درانهان التاجر ببلدة فيو بفرنسا الى لهب اندلع في بيت على حدود البلدة فأيقظ جيرانه وذهبوا جميعاً الى حيث الحريق فوجدوا كوخ العم جاي وقد أندلعت النيران فيه وبعد أن أطفأوها بحثوا عن العم جاي فوجدوه صريعاً على الارض وقد ظنوه لأول وهلة مغمي عليه من أثر الاختناق ولكنهم تبينوه فاذا هو قتيل من أثر ضربات هشمت رأسه وحطمته

وقد حارت السلطات في تعليل هذه الجريمة فان المجني عليه كان فقيراً متهدماً بلغ الثمانية والسبعين من عمره فمن ذا الذى يطمع في شيء لديه ومن ذا الذي بلغ من الوحشية أن يقتل شيخاً فانياً ؟

وما لبثت الشبهات أن اتجهت الى مدرس بالمدرسة الاولية في تلك البلدة وهو شاب يدعى جان لسنيه كان العم جاي قد باعه منذ ثلاثة أشهر أرضاً له هي كل ما يملك مقابل معاش شهري طول الحياة قدره ٦ فرنكات و٧٥ سنتيماً ، وقد اعتقد الجمهور والمحققون أن لسنيه أراد التخلص من هذا المعاش على قلته فقتل الشيخ المسكين . وساد هذا الاعتقاد على الرغم من أن ماضي لسنيه لم يكن فيه ما يبرره وقد ذهب ليلة الحريق مع من ذهبوا الى الكوخ فلم يبد عليه أي شيء غير طبيعي وقد وجد لدى المجني عليه بينما كان يبحث مع الناس مبلغ ٩ فرنكات و ٨٠ سنتيماً فأسرع الى تسليمها للمحقق

وقد كانت الشبهة الموجهة ضده ضعيفة ولكن النيابة تعلقت بها وجعلت تبحث في أحوال لسنيه حتى عرفت انه يحب امرأة متزوجة اسمها مدام لسباني وهي



جان لسنيه المتهم خطأ بقتل العم جاي

زوجة صاحب حانة في البلدة وكانت لها سمعة سيئة بين الاهالي . ولما سئل العمدة عن سلوك لسنيه قال انه مثقل بالديون وان حالته المالية كانت جديرة بأن تحمله يتخلص من المعاش الذي يدفعه للقتيل . وشهد قسيس البلدة فقال انه حين زار جاي للمرة الأخيرة شكا هذا اليه من ان لسنيه كان يؤخر عنه النفقة . فلما خاطب لسنيه في ذلك قال له هذا ان جاي رجل لا يقنع

غير ان كل ذلك لم يكن كافياً لمواجهة جان لسنيه بالتهمة وانما تمت القرائن والادلة على إجرامه اذ أتى رجل يدعى دينيان فقال انه كان سائراً مساء في الغابة فهاجمه جماعة من اللصوص تبين منهم لسنيه وأباه . وقد ثبت دينيان على هذا القول واجتهد جان لسنيه في ان يثبت انه كان مدعواً لدى عائلة في الوقت الذي حدث فيه ذلك الاعتداء على دينيان ولكن المحقق لم يستمع اليه وثبت لديه في تلك اللحظة ان لسنيه لص مجرم فقبض عليه وعلى أبيه وزج بهما في السجن ووجه الى الاول قتل جاي وتهمة الثاني الاشتراك مع ابنه

وعندئذ تقدم شهود آخرون تطوعوا للشهادة وكل منهم يحكي شيئاً جديداً عن لسنيه الصغير يظهره في مظهر خلقي وضيع وجاء العمدة يضيف الى شهادته السابقة ان المتهم جان لسنيه كان بصفته كاتب البلدية — الى جانب وظيفته في المدرسة — كلف بتسجيل وفاة العم جاي في دفتر الوفيات فكتب انه مات في الساعة العاشرة عشرة مساء . فلما سأله العمدة كيف عرف ساعة الوفاة شحب لونه ولم يحر جواباً وجاءت مدام لسباني فقالت انها ما كانت تعرف جان لسنيه يوماً من الايام ولكنه هو الذي هددها يوماً بالمسدس واغتصبها اغتصاباً

وجاء يوم المحاكمة فدافع المحامي عن المتهم الأول دفاعاً بليغاً وسخر من القول بان معاشاً شهرياً قدره ستة فرنكات و... الفرنك يدفع شاباً متعلماً لأن يقتل شيخاً فانياً وهو يعرف نتيجة الجريمة ولكن دفاعه لم يجد نفعاً وحكم على جان لسنيه بالسجن المؤبد وبريء أبوه من التهمة وكان الوداع مؤثراً بين الابن و...

وقد أقسم هذا له وهو يبكي انه لا يهدأ له جسم ولا بال حتى يبرهن على براءته ويأتي بالمجرم الحقيقي

وقد بر لسنيه الكبير بالقسم وبدأ بحوثه من ناحية لسباني صاحب الحانة وقد ارتاب فيه لأول وهلة واعتقد انه هو الذي دبر هذه المكيدة لابنه انتقاماً منه لانه اتصل بزوجته . وقد اتخذ في تحرياته غاية الكتمان والحذر وساعده المحامي جرجير حتى جمعا كثيراً من أقوال أهالي البلدة ومنها ان دينيان اعترف لبعضهم بانه افترى على لسنيه وأبيه تلك الفرية بعد ان حرضه لسباني عليها اذ كان مديناً له بخمسة عشر فرنكاً ولا يفتأ يهدده ببيع متاعه الرخيص

وأخيراً نجح المحامي في الأتيان بالمسيو شاراندو رئيس النيابة الجديد الى البلدة وكان هذا قد عين حديثاً ولم يجد خيراً ولا عاراً في اعادة التحقيق في قضية العم جاي بعد أن مضى عليها سبع سنوات لانه لو ظهر خطأ سابق لما كان مسئولاً عنه . واستدعى رئيس النيابة الشهود من جديد فاضطر دينيان أن يعترف بتلفيقه التهمة على لسنيه وأبيه بتحريض من لسباني واستدعيت زوجة الاخير فاعترفت بكذبها في شهادتها مجبرة بأقوال شاهدات أسرت اليهن انها كذبت على لسنيه . وأخيراً شهد جالفيل ابن زوجة لسباني بانه سمع هذا يتحدث مع بومين أخي زوجته بما يفيد أنهما قتلا العم جاي لتثبت تهمة القتل على لسنيه فيؤخذ بجريرتهما . فقبض على لسباني وما لبث حتى اعترف بجرمه وقال : انه في ليلة الحادثة كان قد ذهب مع صهره الى جاي فابتاعا منه جانباً من النبيذ كان مخزوناً لديه ثم قتله بمطرقة ولم يصبر الشيخ إلا على ضربات قليلات منها وخر صريعاً . وكانت ثمة شمعة موقدة وهي التي أحدثت الحريق فيما بعد

وعلى أثر ذلك برىء جان لسنيه بعد أن مكث في السجن ثماني سنوات شاب من هولها وهرم . وحكم على لسباني وصهره بومين بالاشغال الشاقة المؤبدة

وما بلغت مأساة لسنيه مسامع الامبراطور نابليون الثالث حتى نفحه بمبلغ ألفي فرنك وعينه مفتشاً بالسكك الحديدية ولكن المسكين كان قد تحطم ومات بعد سنة من ذلك



. . . ثم قتله بمطرقة ولم يصبر الشيخ إلا على ضربات قليلات . . .

أول من فكر فى الطيران

الخيال أساس الاختراع

كان القدماء يحلمون بالطيران بل منهم من تجرأ على أن يطير وينكسر مثل عباس ابن فرناس الاندلسي الذي صنع لنفسه أجنحة ثم طار فوقع وكسر ظهره وقد علل الكسر بأنه لم يكن ذنب يوازن جسمه

وكان روجر بيكون العالم الانجليزي في القرن الثالث عشر يعتقد ان الطيران ممكن وتخيل كرة كبيرة من المعدن الخفيف الرقيق تطفو في الهواء كما يطفو الخشب على الماء ويتعلق بها الناس ويتعلمون كيف يوجهونها نحو أي جهة

ولكن روجر تخيل ولم يخترع . أما ليوناردو دا فنشي الايطالي فقد اخترع طيارة في القرن السادس عشر ركبها أحد تلامذته ثم وقع بها فانكسر وكفّ ليوناردو عن الاختراع خوفاً من هذه العواقب ولأن تلاميذه كانوا يتحمسون فيركبون الطيارة قبل أن ينتهي منها . وقد اخترع البارشوت التي تستعمل الآن أو واحدة مثلها . والبارشوت هي المظلة التي يتعلق بها الانسان عند ما يحدث خطر للطيارة ويريد أن ينزل وحده الى الارض فهي تهبط رويداً رويداً . وقد ترك ليوناردو مذكرات ذكر فيها أمواج

الهواء وتياراته ودعا الى درسها قبل اختراع الطيارات وكان يرسم الطيور في أوقات طيرانها لكي يدرس منها طريقة الطيران التي تتبعها وكيف تقاوم الريح أو تستفيد منها

ومن الذين كتبوا عن الطيران وقالوا بامكانه جون دلكنز الاسقف الانجليزي الذي ولد سنة ١٦١٤ ومات سنة ١٦٧٢ وكان يعشق العلوم . وقد أسس الجمعية الملوكية لتقدم العلوم وهي أعظم جمعية من نوعها في العالم وكانت له آراء عصرية تشبه ما نسمعه في أيامنا فانه اقترح اختراع طيارة يمكننا أن نسافر بها الى القمر

وهناك رجل برازيلي يدعى الأب بارتلوميو اخترع طيارة أو بالاحرى فكر في الاختراع وأتم التخطيط على الورق لطيارة يمكنها أن ترتفع عن الارض بالمغنط...

وبقي الكلام عن الطيران مجرد كلا... الى أن عرف غاز الهيدروجين في القر... الثامن عشر . وهذا الغاز أخف من الهوا... وقد أنشئت البلونات في ذلك العهد و... نابليون أن يطير بضعة بالونات فوق القاهر... لكي يدهش بها الاهالي

وبقيت البلونات معروفة مست... للاستكشاف فقط لانه لم يكن من الممك... توجيهها لأية جهة ولذلك كانت فائدتها قل... أو في حكم العدم . وفي سنة ١٨٣٩ فك... أحد الاميركيين في لويسفيل في الولاي... المتحدة في اختراع طيارة تطير بآلة بخا... صغيرة بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة ... يكتب اسمه على الكتاب

وبقيت الحال كذ... الى أن ظهر الموطر ... يدور بالبترول . فانه أوح... الى المخترعين فكرة ... موطر صغير يدور بالبنز... الصفى فيمكنه أن ... مروحة ترفعه ويرتفع ... عن الارض . وكان أورف... رايط الاميركي أول ... استطاع تحقيق هذه الفكرة ... سنة ١٩٠٣ اذ طار بطيار... ١٢ ثانية فوق الهواء ... ومن ذلك الوقت ... الطيران يتقدم



الطيران كما تخيله الاب برطلميو



صورة تاريخية : وليم هارفي يشرح الدورة الدموية للملك تشارلس الاول

ولد الطبيب وليم هارفي سنة ١٥٧٨ ومات سنة ١٦٥٧ وكان هو الطبيب الذي وقف على الدورة الدموية في الحيوان والانسان ، وقد تعلم في انجلترا ثم رحل الى بادوا في ايطاليا لكي يتكمل لأن ايطاليا كانت في ذلك الوقت زعيمة النهضة الاوربية يرحل اليها الاوربيون لكي يتعلموا العلوم الجديدة . وتعين سنة ١٦١٨ طبيباً للملك جيمس الاول ثم صار طبيباً لخلفه الملك تشارلس الاول . ولما حدث التصادم بين هذا الملك وبين البرلمان انضم هو الى الملك ولكن عفي عنه بعد ذلك . وقد ألف كتاباً باللغة اللاتينية عن الدورة الدموية أثبت فيه أن الدم يدور في جميع انحاء الجسم وأن القلب هو المضخة التي تضخه الى الرئة . والصورة العليا من ريشة الرسام « هنا » وهي تمثل وليم هارفي وهو يشرح الدورة الدموية للملك تشارلس الاول في معمله

فكاهة وأدب

كيف يثبت شخصيته ؟

دخل أحد الغرباء مكتب البريد ومعه حوالة مالية يرجو صرفها ، ولما كانت الحوالة بمبلغ كبير رغب اليه موظف البوستة أن يقدم له ما يثبت شخصيته . وبعد أن وقف الرجل قليلا يفكر بدت على أسارير وجهه أمارات الفرح وكأنه وجد ضالته وسرعان ما أخرج من جيبه صورة فوتوغرافية وقدمها للموظف قائلا :

— ها هي يا سـيدي صورتي الفوتوغرافية ! !

دليل نابغة

السائح (وكان يسير في جبال سويسرا): من أين أتت كل هذه الصخور الكبيرة ؟

الدليل : لقد جرفتها الى هنا الثلاجات

السائح : وأين هذه الثلاجات ؟

الدليل : عادت لتبحث لها عن صخور أخرى . . .

تلميذ نبيه

المعلم (وهو يريد أن يفسر لتلاميذه معنى « يستعيد الانسان قواه ») : لنفرض أن أباك يا أحمد اشتغل طول نهاره بكثرة ألا ينهك التعب قواه ؟

التلميذ : نعم بلا شك

المعلم : فماذا يعمل اذاً اذا ما أتى الليل ؟

التلميذ : هذا ما تبحث عنـه والدتي وما تود معرفته ! . . .

تخلص بديع

امتدت يد أحد النشالين الى جيب فريد افندي ونشلت منـه كل نقوده فأصبح لا يجد لنفسه مأوى في البلد وهو غريب فيها ، فقصد الى فندق فخم واستفسر من الكاتب المنوط به العمل بالليل عن أجر الغرفة فأجابه الكاتب بأن أجر الغرفة في الدور الاول خمسون قرشاً وأجر الغرفة في الدور الثاني أربعون قرشاً وهكذا ينقص عشرة قروش في كل دور عن الدور الذي تحته

فأخذ فريد يعد ما معه من النقود وطلب الى الكاتب أن يصحبه الى خارج الفندق فقال . له الكاتب محتجاً :

— قل لي اذاً ألا تريد غرفة بعـد هذا كله ؟

فأجابه فريد افندي وهو ينظر متأملا الى بناء الفندق :

— كلا . . . فبناء الفندق ليس مرتفعاً كفاية

نصيحة مسالم

الاول : ياللعجب تسمعه يقول لك قرد ولا تتحرك . لو كنت مكانك لما سكت على هذا

الثاني : وماذا تريد أن أفعل ؟

الاول : على الأقل اطلب منه البرهان !

تعهد

— ألم تتعهد عنـد بيعك لي هذا الاوتوموبيل ان تلتزم باصلاح كل ما يكسر أو ينقص

— نعم يا سيدي . وما هو ؟

— اربعة أسنان امامية وعظم الترقوة



ما أشجعه ! ! !

المحصل : لما رحت أطلب منه الفلوس طردني وقال لي اذا رجعت تاني اقتلك

صاحب المحل : وهو فاكر اني أخاف ؟ أرجع الا ! ! !

حيث تباع الزوجة بعشرة جنيهات

المرأة والزواج عند المتوحشين



«عريس» يشتري زوجته ببعض السلع

تنتشر الحضارة الغربية بين المتوحشين وتجعلهم يستبدلون بآرائهم القديمة عن المرأة والزواج والاولاد آراء جديدة

وأعظم سمة يتسم بها المتوحشون في الجزر العدة التي تقع في شرق آسيا وجنوبها الشرقي هو احتقار المرأة احتقاراً عظيما.

ففي جزر سليمان يبيع الاب ابنته لمن يقدم له أعلى الأثمان، وليس للفتاة ولا لأمها رأي في هذا الزواج. وقد يكون الزوج رجلا مسنا كريه الوجه أو فتى وسيماً وهو في الحالتين يزين نفسه بزينة تعد في نظرنا قبيحة ولكنها عندهم برهان الجمال. فهو يضع في أنفه نابي خنزير ويعلق أقراطاً ثقيلة في أذنيه حتى يتهدلا الى عاتقيه ويزين عنقه بالخرز والودع

وثمن الزوجة يتراوح حول عشرة جنيهات فاحيانا يبلغ ٨ أو ١٠ أو ١٢ تبعاً للرغبة في جمال الفتاة. والفتيان أكثر من الفتيات ولذلك فان التنافس عليهن ليس صغيراً ويطلب الاب عادة أشياء مختلفة كالحصير والحراب والمرايا

والقماش. ولكن باختلاط المتوحشين بالغربيين المتمدنين صاروا الآن يطلبون النقود

وأحيانا عند ما لا يجد الفتى لديه نقوداً يعمد الى مزرعة من مزارع الأجانب الغربيين فيعمل عنده عاما أو عامين حتى يتوافر له هذا المبلغ فيأخذه وينقد والد العروس. ولكن يحدث أحيانا ان الفتى تبهره المدنية فيتعلم الانغماس في الشراب وينفق عليه كل أجرته فاذا أمضى العامين وذهب الى أهله حيث تنتظره عروسه لم يجد شيئاً لكي يسلمه لوالدها. فيحدث عندئذ الشجار الذي قد يؤدي الى القتل. وذلك لأن الاب حجز ابنته طول هذه المدة لكي ينتفع في نهاية العام أو العامين بمهرها فاذا به يجد ان وقته قد ذهب سدى وأن الفتى خدعه

وللمرأة الأوربية مقام كبير جداً عند المتوحشين فهم ينظرون اليها كأنها أحد الملائكة، ولذلك فانه يكفي ان تمر سيدة أوربية بين جماعة متشاجرين حتى يهدأ الشجار فهي تفرقهم وهي صامتة بمجرد وجودها بينهم

وقد صار المتوحشون يعاملون نساءهم معاملة حسنة بعد أن رأوا كيف يمكن ان تكون المرأة جميلة عند الغربيين عندما يحسنون معاملتها

السؤال والجواب

أرض الصحراء

﴿ س ﴾ هل يمكن اصلاح الصحراء التي تحيط بمصر حتى تزرع ؟ (ا . ت .)

﴿ ج ﴾ الصحارى الشرقية عالية جداً ورفع الماء اليها للري يحتاج الى كلفة باهظة أما الصحارى الغربية فمنخفضة بعض الانخفاض وفيها أماكن يزيد انخفاضها على مستوى البحر وهي الواحات وهذه يمكن استزراعها بنقل مياه النيل اليها . ولكن يمكن ، بفتح قناة بين البحر المتوسط وهذه المنخفضات في الصحارى الغربية ، ايجاد بحيرات تساعد على نزول المطر . ويمكن عندئذ ري جزء كبير من الارض التي حولها بالمطر

الساميون والتوحيد

﴿ س ﴾ ما هو السبب في اهتداء الساميين الى التوحيد مع ان الرومان والأغريق والمصريين لم يعرفوه ؟

(ا . ت .)

﴿ ج ﴾ التوحيد يوافق البداوة أكثر مما يوافق الحضارة . وقد كان الساميون عند ما اهتدوا الى التوحيد بدواً يعيشون في الخيام ويرعون الأغنام أو الأبل والبدوي يستأنس بالايمان المجرد الذي لا يجبره على حمل تماثيل وأصنام ثم هو بنشأته لا يمكنه أن يصنع تمثالا . وقد كان الهكسوس وهم البدو الذين غزوا مصر في الألف الثانى قبل الميلاد يؤمنون بالتوحيد

اللبن وتعقيمه

﴿ س ﴾ هل اغلاء اللبن يقتل مافيه من جراثيم مفيدة وكيف يمكن تعقيمه بدون أن يغلى ؟ (ح . ف .)

﴿ ج ﴾ ان تعقيم اللبن يراد منه قتل الجراثيم الحية . ولكن يظهر انكم تقصدون بعض العناصر الحيوية التي تسمى فيتامين . وفي اللبن ثلاثة أنواع منها واغلاؤه المعتاد لا يقتلها ولكن اذا أغلي اللبن مرات متوالية أو حفظ في العلب مدة ما فانه يفقد ما فيه من فيتامين . والفيتامين ليس حياً من الاحياء بل هو مركب كيميائي يفسد بتكرار الاغلاء أو بالحفظ مدة طويلة ولذلك فجميع الاطعمة الكبيسة المحفوظة في العلب خالية منه

اتقان اللغة

﴿ س ﴾ أتكلم اليسير من الفرنسية وأريد اتقانها فكيف أفعل ؟

(. . .)

﴿ ج ﴾ اذا كانت غايتكم اتقان الكلام فليس أحسن من زيارة فرنسا بضعة أشهر أما اذا كانت الغاية الدرس للقراءة فليس هناك أحسن من قراءة الكتب والصحف مع استعمال المعاجم . ومن أحسن الطرق أن تترجموا قطعة من الفرنسية الى العربية ثم تعودوا بعد أيام فتترجموها من العربية الى الفرنسية وتطابقوها على الأصل الفرنسي

الاستهواء الذاتي

﴿ س ﴾ هل يمكن أن يحقق الا... غايته بالاستهواء الذاتي ؟ (ص . ا .)

﴿ ج ﴾ اذا كانت الغاية معقولة ... الامكان تحقيقها فالاستهواء يزيد ... الشخص على تحقيقها . والنجاح في أي ... من فروع العمل غير ممكن بدون ... ولو تأملتم حياة رجل مثل نابليون أو ... أو غيرهما لوجدتم أن كلاً منهما قد ... نفسه الى الرياسة والقيادة وهو لا ...

الصابون والورق

﴿ س ﴾ كيف يمكنني أن أدرس ... الصابون والورق وهل هناك مدارس ... بدرسهما ؟ (م . ...)

﴿ ج ﴾ لو كان لكل صناعة ... مدارس خاصة بها لاكتظت المدن و... بالمدارس . ويمكنكم أن تتعلموا ... الصابون من أي مصنع في القاهرة ... الورق فيمكنكم أن تتعلموها من أي ... في أوربا وهناك كتب عن صناعة ... والصابون يمكنكم قراءتها ولكنها لا ... بدون التمرين الابتدائي في المصنع

بذور الككتوس

﴿ س ﴾ هل بذور التين الشوكي ... الككتوس مضرة ؟ (ب . ا .)

﴿ ج ﴾ اذا كانت قليلة فلا ضرر ... لانها عندئذ تنبه الامعاء بخشونتها ... اذا كانت كثيرة أحدثت امساكا ... لا يأكل الانسان كثيراً منه يجب ... عن تناوله إلا بعد طعام أي في شبع

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة ديدان وحيدة مكبرة ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ فقد الدم	٦ خمول عام
٢ - ضعف الذاكرة	٧ مغص
٣ - انحطاط القوى	٨ قيء
٤ - فقد الشهية	٩ دوخة
٥ - اصفرار الوجه	١٠ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

بسعر ٦ قروش ونصف

مأساة زوجين

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وكان قد مضى على زواجه بهيلدا نحو عام فتجسم هذا العام أمامه بكل حوادثه ومباهجه ولم ينس أي شيء طفيف من ذكرياته

وكان الوقود بالمدفأة قد تآكل وأوشكت النار ان تنطفيء فأحس قليلاً من البرد فوق كثير من الضعف والكلل وطاف بأنحاء الغرفة حيناً يقلب متاعها ويذكر زوجته عنده ويستعيد حديثها لدى كل مناسبة مضت ثم جلس ثانيـة على كرسيه وعاد فأمسك بالمرآة في يده وقد غلبه شعور كشعور النوم فلم يدر أنائم هو أم صاح وما راعه إلا أن شهد في المرآة طيفاً من النور يمر على حائط الغرفة ثم يقترب منه شيئاً فشيئاً وهو يتجسد حتى استوى بشراً سوياً فاذا بزوجته بكل جمالها ووداعتها.

ثم سقطت المرآة من يده ووقف فجأة على قدميه وقد رأى أمامه هيلدا ولا شك فيها فناداها بأسمها وقد اختلط في صوته الذعر بالسرور وأجابته بابتسامتها الساحرة التي عهدها فيها من قبل وقد سطع في وجهها العطف والحنان . وقالت له : « أجل يا عزيزي جون . أنا هيلدا وهل تشك في ذلك ؟ » . فقال لها متلعثماً : « ولكنك مت . . أليس كذلك ؟ » فأجابته : « نعم مت . فهل لا زلت لا تفهم ما حصل ؟ »

— ولكن كيف . . . كيف أتيت الى هنا ؟

— يا عزيزي جون! أنت لا زلت تجهل الأمر . أتيت عن نفس الطريق الذي جئت أنت منه

— آه . إذن أنا أيضاً مت ؟

— نعم بالطبع . ونحن الآن في العالم الآخر . ألا ترى هـذه الرياض المزدهرة وهذا السكون العميم ؟

***

لم تتم المسز موريسون بعد أن ذهبت الى سريرها ولكنها ظلت تبكي وحدها للالم الذي رأته من ابنها الوحيد . ولما طالت غيبته ولم تسمعه يذهب الى غرفة نومه نهضت من سريره وذهبت اليه فما كان أشد جزعها إذ رأته ميتاً لا حراك به وقد سقطت المرآة عند قدميه

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١

« كلوت بك »

فرز البطاطس

يباع البطاطس الآن في انجلترا في علب من الورق بحسب حجمه وطزاجته أي أنه يرتب كما يرتب الشاي صنفاً جيداً أو صنفاً أجود عادياً فالمشتري لايحتاج الى أن يقف ويختار ويساوم بل يطلب نوع البطاطس الذي يطلبه ويدفع ثمنه فتقدم له العلبة التي تحتوي على طلبه . وقد صنع التجار الانجليز ذلك بالبيض أيضاً

الحوانيت فى البواخر

ابتدع ربان الباخرة « اكويتانيا » وهي باخرة كبيرة تسافر بين أوربا وأميركا بدعة جديدة وهي إقامة الحوانيت على سطحها لكي يشتري المسافرون حاجتهم منها. وهذه الحوانيت تحتوي على السلع النفيسة وغير النفيسة . وقد أنشيء على السطح ستة حوانيت . وفي واحد منها زهرية يبلغ ثمنها ٤٠٠٠ جنيه وفي حانوت آخر رسم بالزيت ثمنه ٢٠٠٠ جنيه وهناك حقائب من الجلد للسيدات وفراء وجوارب وجواهر ونحوها

الكلب والسينما

في لندن كلب كان صاحبه يقوده معه الى دار السينما كلما سار اليها . وقد أحب السينما حتى انه لما مات صاحبه صار يقصد بنفسه الى السينما ويتبوأ مقعداً ويقعد صامتاً لا يهر ولا ينبح الى أن ينتهي التمثيل

والظاهر انه صار يحب رؤية الحركة على اللوحة ويستأنس بها وليس شك في انه يفهمها كما يفهمها الناس

عقوبة جديدة

لا يرتاح الأذن ان لذكر عقوبة جديدة ولكن هل يمكن إنساناً أن ينكر ارتياحه الى هـذه العقوبة الجديدة التي وضعتها كونتية ميرونتشير في انجلترا ؟

أما هذه العقوبة الجديدة فخاصة بأولئك التجار الذين يضعون اعلانات كبيرة على الحقول والتلال والمناظر الطبيعية لكي تتراءى واضحة للمسافرين . ولكن المسافر لايحب أن تخفى عنه مناظر الطبيعة الجميلة بل هو في أغلب الاحيان يسافر لكي يتمتع برؤيتها فأخفاؤها عنه جناية . ولذلك فأن هـذه الكونتية قد سنت لائحة جديدة للحكم بالغرامة على كل من يضع لوحة إعلانات على المناظر الطبيعية

اختر ما تحب من هذين الامتيازين

الامتياز الاول : هدية مجاناً

تهدي ادارة الهلال الى كل مشترك جديد في إحدى مجلاتها الاسبوعية : المصور — كل شيء — الدنيا المصورة — الفكاهة كتاباً نفيساً من الكتب المبينة أدناه بشرط وصول طلب الاشتراك مرفقاً بالقيمة قبل يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٢٩ وترسل الهدية أيضاً لكل من يجدد اشتراكه لمدة سنة أخرى من المشتركين الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

أسرار القيصرة

تعريب المرحوم طانيوس عبده

تكشف هذه القصة الستار عن أسرار حياة القيصرة الاخيرة المنكودة الحظ وتتضمن طرفاً عن حياة ملوك أوربا وأمرائها قبل الحرب العظمى

ماري انوانيت وولدها

تعريب المرحوم سليم سركيس

رواية تاريخية غرامية تبين بأجلى وصف منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة ولا سيما ما يتعلق بولي عهد فرنسا المعروف باسم لويس السابع عشر

فرخ النسر

تعريب يوسف البستاني

رواية تاريخية غرامية مؤثرة تبين ما كان من ابن نابليون وكيف قضى عمره سجيناً في بلاد النمسا، وكيف أقام الوزير مترنيخ النمسوي سوراً من الجاسوسية حوله . وغير ذلك من الحوادث المؤثرة الجامعة لفائدة التاريخ ولذة الرواية

أميركا في نظر شرقي

تأليف الاستاذ الدكتور فيليب حتي

أقام كاتب هذا البحث ثماني سنوات في الولايات المتحدة أتيح له في أثنائها ان يدرس أخلاق الشعب الاميركي وسجاياه وأحواله والكتاب مزين بالرسوم العديدة

إطالة العمر

تلخيص ادارة الهلال

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح أقرها مجمع إطالة الحياة في أميركا . وهو هيئة موقرة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين

أسرار البلاط الالماني

تعريب المرحوم طانيوس عبده

ليس بين رجال أوربا المعاصرين رجل كان له من التأثير في مجرى التاريخ مثل الامبراطور السابق غليوم . ولذا كان جديراً بالقارىء أن يتعرف تلك الشخصية العجيبة وقد وضع هذا الكتاب اعتماداً على مذكرات نبيل من حاشية ولي عهد ألمانيا سابقاً

الامتياز الثاني : خصم ٢٠ في المائة

أما الامتياز الثاني فهو أن تشترك في أكثر من مجلة واحدة وبذلك يكون لك الحق في التمتع بامتياز تخفيض ٢٠ في المائة من قيمة اشتراك كل مجلة فتصبح ٤٠ قرشاً بدلا من خمسين في السنة . وفي هذه الحالة لاتقدم هدية للمشترك

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الاول

حضرة مدير مجلة ....

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلة ....

وتجدون طيه قيمة الاشتراك لمدة سنة وقدرها ٥٠ قرشاً لارسال الاعداد وكتاب .... بصفة هدية

الاسم ....

العنوان ....

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الثاني

حضرة مدير الهلال

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلات .... لمدة سنة وتجدون طيه مبلغ .... قرشاً قيمة الاشتراك باعتبار ٤٠ قرشا لكل مجلة

الاسم ....

العنوان ....

الدنيا المصورة

المجلة التى يقرأها الجميع

اطلبها كل يوم ثلاثاء

أحسن ما في الصحف والكتب

ذكاء الكلاب

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

كلنا يعرف الكلب « رين تين تين » في عالم السينما وهو يعد من مشاهير الممثلين وصاحبه يتقاضى راتبه مبلغاً طائلا مقابل تمثيله امام آلة التصوير

فمن أعماله الدالة على الذكاء الفطري الخارج عن دائرة التعليم، انه كان يمثل يوماً دوره وهو يطارد لصاً، واتفق انه بينما كان اللص يحاول الهرب اتقاء هجماته العنيفة وعضاته، وكان عليه ان يقفز الى قطار وهو سائر بسرعة، سقط وأصيب برضوض خفيفة. وحينئذ أمر مدير فرقة التمثيل بالتوقف عن العمل وماكاد « رين تين تين» يسمع هذا الامر حتى ترك موقفه وأسرع نحو الممثل المصاب وجعل يلحس يديه ووجهه، كأنه يعتذر اليه ويفهمه ان هجومه عليه كان واجباً قضى به الدور الذي يمثله وان ذلك لا يمس صداقته له

وفي موقف آخر أظهر «رين تين تين» مقدرته العجيبة في ضبط سليقته واخضاع فطرته لأرادته، وذلك انه بينما كان يمثل دوراً مهماً في احدى الروايات مرّ امامه فأر، فتردد في الوثوب عليه، ثم ما عتم أن تغلب فيه الممثل على القناص فأتم دوره، وفي النهاية طار نحو الوكر حيث دخل الفأر فقتله وعاد مطمئناً.

قيمة الصحافة في المجتمع

[عن كتاب « في الصحافة »
تأليف الاديبين يوسف محمد دسوقي والاستاذ محمد كامل دسوقي]

للصحافة منزلة كبيرة ومكانة محترمة في أوربا وأميركا فلقد اشتغل لويد جورج ومكدونالد وكليمانصو بالتحرير في الصحف وتقاضوا أجوراً كبيرة عن كتاباتهم

واذا نظرنا الى معظم الزعماء في مصر نجد انهم بدأوا حياتهم بالاشتغال في الصحافة ونالوا في مضمارها شهرة. فعبد الله نديم كان صحفياً والشيخ محمد عبده كان صحفياً وكذلك مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول كانوا صحفيين

والصحفيون لهم احترام وتبجيل في جميع الهيئات والاجتماعات وكثيراً مايضعون من الاقتراحات والتقارير ما يأخذ به الرأي العام والحكومة

والصحافة في كل أمة من الأمم لها من النفوذ على الرأي العام ما تعجز عنه أية هيئة أخرى. ولقد كان لنورثكليف النفوذ الاول في انجلترا كما كان موضع الاحترام من ساستها، ولما كان له من فضل عظيم في كسب الحرب العظمى قدم له لويد جورج رئيس وزارة انجلترا في ذلك الوقت الشكر على ما أداه من خدمة ابان الحرب العظمى بواسطة دعايته الصحفية التي كان يديرها بحذق ومهارة والتي حدت بلودندورف على ان يصرح في مذكراته « بأن الصحافة الانجليزية كانت من أقوى عوامل نصر الانجليز وحلفائهم لأنها كانت تنشر الدعوة في جميع أنحاء العالم وتستفز غضب الشعوب المتمدنة على الألمان ولو كان لهؤلاء صحافة منظمة كالصحافة الانجليزية ما خاضت أمتهم غمار الحرب الى جانب الحلفاء »

وقال بأن نورثكليف هو الذي يدير حركة اشعال الثورة في ألمانيا

البودرة المهلكة

عن مجلة « الكرمة »

انكب أحد العلماء النابغين على درس طائفة من الأمراض المعدية كالانفلونزا والحميات الوافدة والالتهابات الرئوية وغيرها الخ .... فتبين له أن الفتاة التي تطلي وجهها بالبودرة هي المسئولة أولاً وأخيراً عن انتشار هذه الأمراض وان بودرتها مسببة الكوارث على الانسانية

وقد شرح هذا الطبيب نظريته فقال ان البودرة عبارة عن طباشير مسحوقة جيداً ثم تلون قليلا وتعطر. ومعروف ان الجراثيم انها مغرمة بالطباشير اشد غرام فاذا شعرت بان وجه احدى الفتيات مطلي بالبودرة أقبلت مسرعة وهبطت عليه واتخذت لها مقاماً فيه تنمو وتتوالد وذرة واحدة من البودرة تتسع لمليون أو مليونين من الميكروبات

ويؤكد هذا الطبيب أن معدل الوفيات والأمراض لابد أن ينقص الى ٧٥ في المائة مما هو عليه الآن لو خففت الفتيات من ولعهن بهذه البودرة المميتة

ويقترح سن قانون صارم يحرم على الفتيات استعمال البودرة ويأمر بمعاقبتهن ولكن هذا الرأي بعيد عن التنفيذ

في سبيل الاعلان

[عن كتاب « معرض الصناعة والتجارة الوطنية » لمؤلفه سهيل افندى السيد].

أعتاد أهالي مدينة نيويورك في أيام الأعياد الذهاب الى كنيسة اشتهرت عندهم بسعة باحتها وبلاغة الواعظين فيها

وفي يوم من أيام الاعياد « الكثيرة » بينما كانت الجموع محتشدة والمكان يضيق بهم على سعته أقبل رجل كبير الجثة طويل القامة يلبس على رأسه قبعة عالية وبدأ يزاحم الجموع بصورة وحشية اشمأزت لها نفوس الموجودين ليصل الى المكان القريب من الواعظ

وبعد عراك طويل وصل صاحبنا الى المكان الذي يريده ووقف أمام الجموع المحتشدة وقبعته على رأسه لم يرفعها مما زاده طولا وزاد الحضور غيظاً حيث قد خرق حرمة المكان من جهة ووقف حائلاً بينهم وبين الواعظ من جهة ثانية

وأخيراً طلب منه أحد المصلين أن يحترم المكان ويرفع قبعته فأبى بلهجة شديدة قاسية وصوت عال جعل الجمهور يتهيج ويطلب إليه بصورة قطعية أن يرفع قبعته معتذراً وإلا ...

فرفض بكلمات لا تدع مجالا للريب في صدق عزيمته ولما رأى الموجودون فظاظة هذا الرجل استدعوا رجال الشرطة ليخرجوه أو ليجبروه على رفع قبعته على الأقل

وبعد جدال عنيف بينه وبين رجال الشرطة أبى أن يرفع قبعته . فأخرجوه بالقوة الجبرية . وكل فرد من أفراد الجمع المحتشد متحمس يود لو يقطعه بأسنانه

خرج وخرجت وراءه كل هذه الجموع حتى إذا وصل الى فسحة الكنيسة الخارجية اجتمعت أمم لا تحصى على صوت العراك فوقف على صندوق من الخشب كان موجوداً بذلك المكان وخطب بالجموع قائلا :

« ياقوم تريدون مني رفع قبعتي داخل الكنيسة . وبالرغم من أن الواجب يحتم عليَّ رفعها في ذلك المكان المقدس فلم أجبكم ولن ... فأما وقد أصبحت وأصبحتم خارج المعبد حيث لا لزوم لرفعها . ولا أظن أن أحدكم يطلب مني رفعها . لذلك فاني أرفعها مختاراً لا مجبراً . فانظروا . وتمعنوا » وارجعوا عن خطيئاتكم . وانصحوا أنفسكم

وهنا أحنى جمجمته ورفع قبعته عن رأس أصلع مكتوب عليه بخط عريض تكملة لكلماته « باستعمال أنتي صابون في العالم سنلايت »

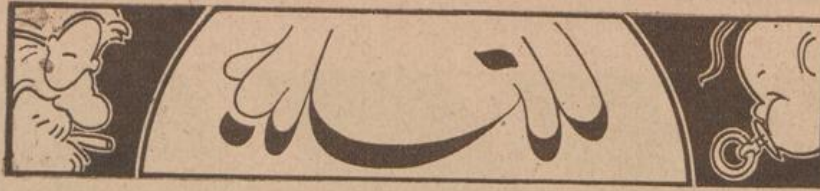
الجلادون

الجلاد مكروه في جميع الاقطار والناس يعطفون على المجرم وخصوصاً اذا كان مجرماً شهماً من قطاع الطرق أكثر مما يعطفون على الجلادين . وقد كان أرسطوطاليس يقول بأننا يجب أن نرفع مقام الجلاد الى مقام القاضي

وقد وضع أحد المؤلفين تاريخاً للجلادين في انجلترا أتى فيه على تراجمهم . وذكر من بين هؤلاء رجلا يدعى جيمس بوتنج تولى مهمة الشنق بين سنة ١٨١٧ وسنة ١٨٢٠ وكان فكهاً يحب النكتة . وحدث أنه مر بحانة تخرج منها جماعة من السكارى يستهزئون به ويشتمونه فلم يرد عليهم بكلمة . فلما سئل عن علة سكوته قال : «أنا لا أحب أن أتشاجر مع زبائني»

وأصيب بشلل في آخر أيامه فقصد الى برايتون ليستشفي بهوائها وكان يخرج كل يوم وهو يدفع كرسياً له عجل يتوكأ عليه . فكان الناس عند ما يرونه يخلون له الطريق كأنه شيطان . وأقعده المرض فكانت خيالات الذين شنقهم تتراءى له وتعذبه


الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال



الساحرة وبناتها الثلاث



كان لأحدى الساحرات في القرون الوسطى ثلاث بنات : الاولى لها عين واحدة والثانية لها عينان والثالثة لها ثلاث عيون . وكانت هذه الساحرة تكره ابنتها الثانية بينما كانت تحب ابنتيها الاولى والثالثة أي ذات العين الواحدة وذات الاعين الثلاث وتكسيهما بأفخر الملابس لانهما كانتا شاذتين عن باقي المخلوقات

في ذات يوم أرسلت الساحرة بناتها الثلاث الى السوق ومعهن تفاحاً للبيع . فأعطت لذاتَ العين الواحدة ٥٠ تفاحة ولذات الاعين الثلاث ٣٠ تفاحة أما ذات العينين المسكينة فلم تعطها سوى ١٠ تفاحات معفنة وهددتها بالضرب ان لم تحصل من بيع تفاحاتها على مبلغ يساوي المبالغ التي تكسبها أختاها وبشرط ألا تبيع تفاحاتها بثمن أغلى . فحارت ذات العينين المسكينة ومكثت تفكر في أمرها طويلا ولكن جنيتها التي كثيراً ما ساعدتها وأنقذتها من مأزق مثل هذه حولت تفاحاتها من معفنة الى تفاحات نضرة تفوق تفاحات أختيها ودلتها على طريقة بيعها لتحصل على المبلغ المطلوب منها

فذهبت الاخوات الثلاث الى السوق وبعن ما عندهن من التفاح بثمن واحد وحصلن على مبلغ واحد . فكيف أمكنهن ذلك ؟

حوض الاسماك



في هذا الحوض ١٦ سمكة من أنو[اع] مختلفة . وقد خاف صاحب الحوض [ان] يأكل السمك بعضه بعضاً فأراد ان يـ[ضع] كل سمكة في قسم مخصوص فقسم الحو[ض] الى ١٦ قسماً بواسطة ٥ خطوط [...] مستقيمة . فهل يمكنك أيها القارىء [ان] تفعل مثله ؟

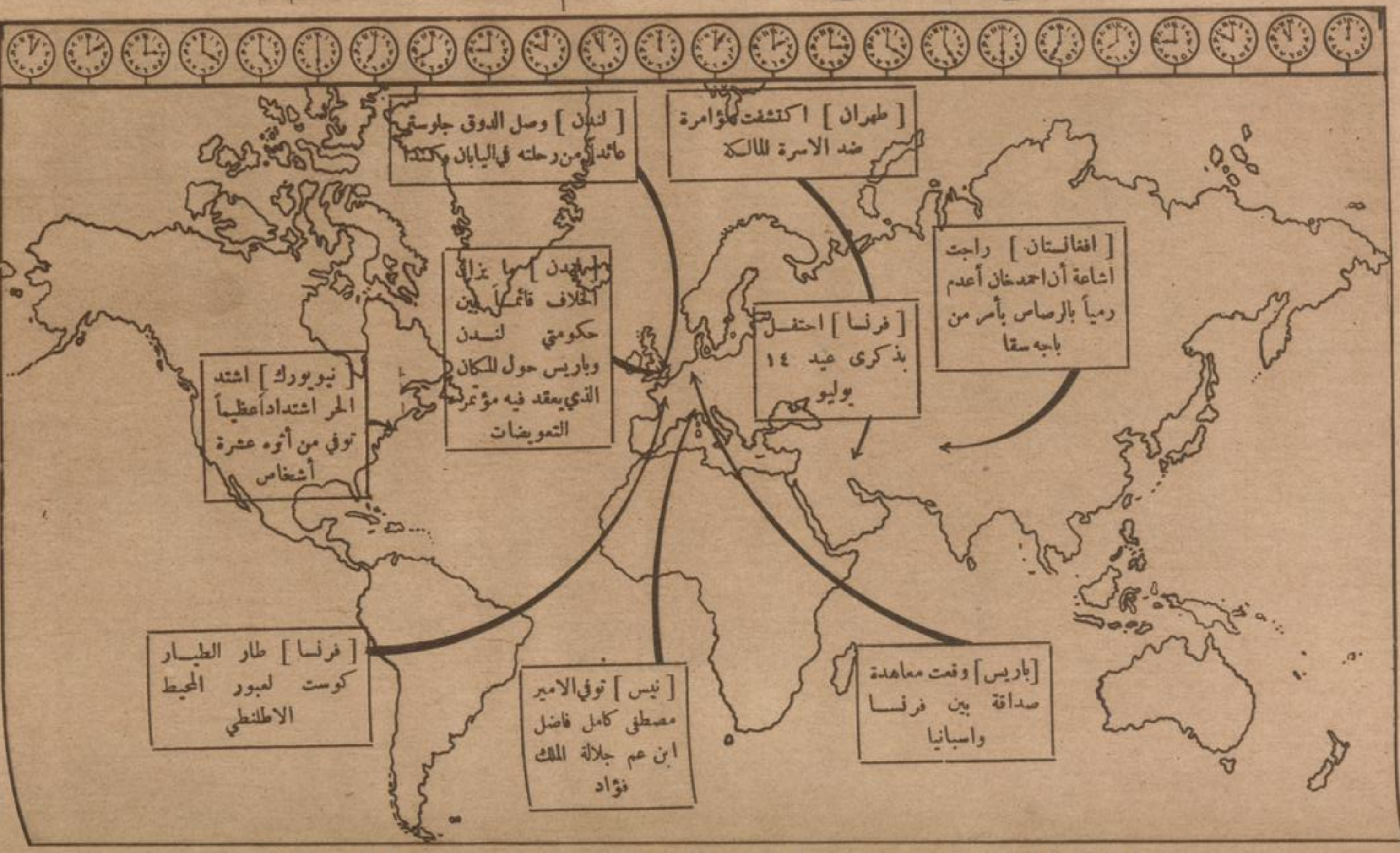
حل مسألة العدد الماضي

الساعات الثلاث

كان المطلوب في هذه المسألة معرفة [...] يوم تقف الساعات الثلاث معاً على ١٢ تماماً

في اليوم الاول تقف الساعة الاولى [...] الساعة ١ ر١٢ والساعة الثانية على [...] ٥٩ ر١١ والساعة الثالثة على ١٢ تماماً [...] يلزم ان تتقدم الساعة الاولى ٦٠ × ١٢ = ٧٢٠ دقيقة لتصل العقارب الثلاثة على ١٢ ويلزم ان تتأخر الساعة الثانية ٧٢٠ دقيقة [...] أيضاً لتتساوى مع الساعتين الاخريين [...] عرفنا ان الساعة الاولى تتقدم دقيقة واحدة كل ٢٤ ساعة ، والساعة الثانية تتأخر دقيقة واحدة كل ٢٤ ساعة تساوت اذاً العقارب [...] بعد ٧٢٠ يوماً

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



راكيل توريس مع طائفة من صغار الممثلين